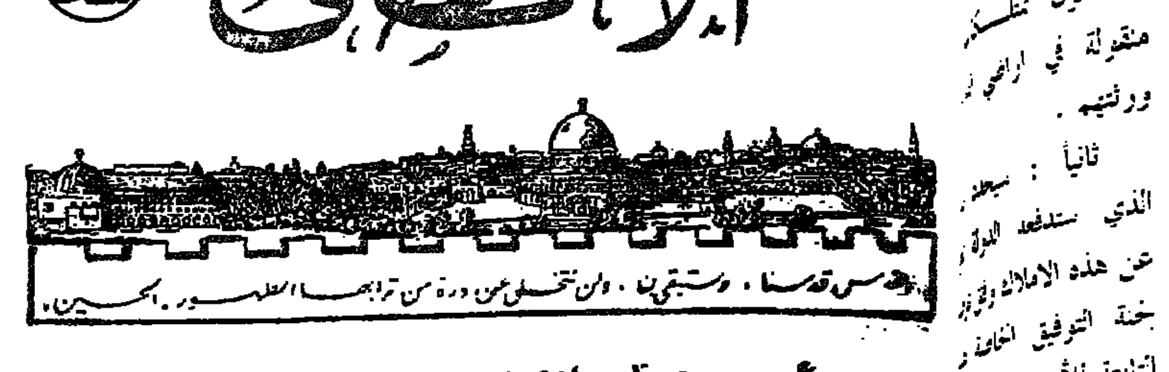
الأقصى

١٢ صفحة — ١٠ فلسات



أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٥ جمادى الاولى ١٣٩١ العدد ٨٨ · السنة الثانية ٧ تموز ١٩٧١

الحسين يرعى حفل تخريج طلبة الجامعة

ان من مفاخرنا في هذا البلد ان لنا جيشا يفتدي بدماء ابطاله حياة الآخرين في الاردن والوطن العربي الكبير .

عمان – ٦ تموز – وأ – أحتفل تحت رعاية جلالة الملك الحسين مساء أمس في الجامعة الاردنية بتخريج الفوج السادس من طلبة الجامعة لعام ١٩٧٠– ١٩٧١ .

وقد القى جلالة الملك الحسين الخطاب التالي في الحفل .

ايها الاخوة الكرام .

ايها الطلاب والطالبات الاعزاء تحية المحبة والاعتزاز ازجيها لكم في هذه المناسبة السعيدة من حياة جامعتنا الاردنية النامية وهذا اليوم الميمون من حياة فتياتنا وشبابنا المباركة.. وان الكلمات لتعجز عن وصف سعادتي وانا اقف الان لابارك للجامعة عامها التاسع وابارك للخرجين من طلابنا وطالباتنا نجاحهم . ولان كانت سعادة الاب حارة وعميقة وهو يرى ابنه او بنته ينهيان اليوم بالظفر والفوز مرحلة هامة من مراحل دراستهما الجامعية فأنما يجعل سعادتي تتجاوز سائر الحدود . واضاف قائلا

البقية على ص ١٢

هز السيوف يبدأ في البحر الأبيض المتوسط

تعزيز قوة الأسطول السادس والقوة البحرية السوفياتية

دخول قطعات بحرية من الحلف الاطلسي لزيادة الدعم

بدأت مرحلة جديدة من حرب الردع والحرب النفسية الساخنة بين القوات البحرية السوفياتية والاسطول السادس الامريكي في منطقة البحر الابيض المتوسط . ويلاحظ المراقبون أن هذه المرحلة نجمت بصورة خاصة عن التوتر الجديد الذي ساد النزاع العربي الاسرائيلي ومشكلة مالطة فمنذ فترة والوجود البحري السوفياتي في البحر الابيض المتوسط يزداد قوة ودعماً ، والغالبية العظمى من القطع البحرية السوفياتية فيه من القطع الحديثة الكبيرة التي تستخدم الآلات المعقدة الالكترونية وقد بلغت هذه القوة حداً لا يستهان به . مما جعل الاسطول الامريكي السادس يستبدل بعض قطعه البحرية القديمة بقطع جديدة تستخدم آلات معقدة الكترونية متقدمة وكذلك عزز الاسطول بقطع جديدة .

ومنذ مدة وحلف الاطلسي يناقش مسألة ازدياد النفوذ والوجود السوفياتي الجديد في البحر الابيض المتوسط ، وما اقتحام قطع بحرية جديدة ولاول مرة من قوات حلف الاطلسي البحرية في البحر الابيض المتوسط الا تعبيراً عن ازدياد قلق الحلف وعزمه على المضي في خططه لايجاد تفوق غربي في المنطقة او على الاقل توازن للقوى.

وتقوم دوريات جوية من كلا الطرفين بالكشف الجوي ضد بعضهما البعض ويشكل هذا الحال هز السيوف في مفهوم العلاقات الدولية بقصد الردع واثبات الوجود وهو اول بوادر المواجهة ومظهر من مظاهر حرب الردع والحرب النفسية الساخنة.

وقد نوهت جريدة نيويورك تايمز ان الاسطول السادس الامريكي يجري تدريبات انزال لمشاة البحرية

البقية على ص ١٢

وزير خارجية المغرب :

ان ما شاهدته اليوم يبعث على الفخر والاعتزاز في نفس كل عربي

قام الدكتور يوسف بلعباس وزير خارجية المغرب صباح امس والسيد عبد الله صلاح وزير الخارجية بزيارة استطلاعية لعدد من المواقع العسكرية في الجبهة الاردنية ورافقهما في هذه الزيارة الشيخ ابراهيم القطان السفير الاردني في المغرب والسيد محمد التازي سفير المغرب في عمان والسيد عبد القادر الجاي الوزير المفوض في وزارة الخارجية المغربية وقد استهل الوفد جولته بزيارة بعض الوحدات العسكرية واستمع الى شرح من قائد الفرقة الاولى ثم زار بعد ذلك قيادة الفرقة الثانية واستمع الى شرح من قائد الفرقة عن مستوى التدريب والتنظيم

البقية على ض ١١



وزير الخارجية المغربي يستمع الى شرح من قائد الفرقة الاولى

كلمة العدد

النفاق الوطنجي

في الأيام الاولى من شهر أيلول الماضي كان الأردن محتلاً عاصمته محتله ، كل بلدة وقرية فيه محتلة ، كل شارع وكل مدرسة ، كل مسجد ، كل وزارة كل شركة كل مخفر كل عمارة كبيرة فيه كانت محتله.. تسلط منها الكلاشنكوفات على رقاب ابناء الشعب الصابر وتوجه الى صدور ابناء الجيش وظهورهم.

كانت كل طريق مقطوعة يحتلها في مراكز رئيسية مشرفة عليها فدائيون ، كانت كل وحدة من وحدات الجيش محاصرة ومقطوعة والجيش كله محاصر ومطوق من جميع الجهات

لم يسبق في التاريخ أن وقع شعب أو دولة تحت اقل بكثير من هذا الموقف المعقد الخطير . كان الجيش ساكتاً ساكتاً حقنا للدماء العربية وظل ساكتاً ساكتاً حتى طفح الكيل . وكان الشعب يتحمل ولكنه ظل ساكتاً ساكتاً حقنا للدماء العربية حتى طفح الكيل .

ظل الجيش والشعب ساكتين ساكتين لأن ابناءه اعتقدوا أن الرجال الذين كانوا مكلفين بحمل الأمانة المقدسة يعرفون ما يصنعون ، وبقي الدستور والقانون والنظام يحكم كل تصرف من تصرفاتهم ، في الوقت الذي مزق فيه الفدائيون الدستور والقانون والنظام

البقية على ص ١٢

حمودة والمصري ويغمور يرفضون

عضوية المجلس الوطني الفلسطيني ويطعنون بطريقة تشكيله

عمان ٥ – رويتر – اعتذر اليوم ثلاثة من الزعماء الفلسطينيين المستقلين عن عدم قبول عضوية المجلس الوطني الفلسطيني الجديد المقرر أن يعقد اولى جلساته في القاهرة يوم الأثنين القادم لعدم رضاهم عن طريقة تشكيله. والزعماء الثلاثة هم السادة يحيى حمودة رئيس المجلس السابق ونمر المصري وعبد الخالق يغمور عضو المجلس السابق .

وكان قد تم اختيار هؤلاء الثلاثة لعضوية المجلس الجديد الذي يتألف من ١٥١ عضوا من قبل لجنة عقدت اجتماعات لهذه الغاية في دمشق اخيرا .

وقال السيد حمودة لرويتر انه بعث اليوم وهو والسيدان المصري ويغمور برسالة مشتركة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تتضمن اعتذارهم عن عدم قبول عضوية المجلس وأسباب هذا الاعتذار .

وشرح السيد حمودة هذه الاسباب فقال ان المجلس الوطني الفلسطيني الجديد يكاد يكون نسخة طبق الأصل عن المجلس السابق الذي انتهت مدته.

وأضاف يقول : ان معطيات الدورة الثامنة التي عقدها المجلس السابق في القاهرة في شباط الماضي توحي بامكان تشكيل مجلس وطني على نحو افضل يمثل فئة ابناء فلسطين بشكل أشمل بحيث لا يأتي هذا المجلس وكأنه مجلس منظمات .

وقال : لقد اتبعت في تشكيل المجلس الجديد نفس الطريقة التي اتبعت في تشكيله خلال الدورات الماضية .

وأضاف يقول ان هذه الطريقة اعطيت الفرصة الكافية لتثبت صلاحيتها الا أنه ثبت خلال الدورات المتعالية التي عقدها المجلس عدم جدوى هذه الطريقة التي كرست التعدد والازدواجية والتناقض .

البقية على ص ٢

اعتقال ضافي جمعاني ويوسف البرجي وحسن الخطيب

الثلاثة هم قادة قوات الصاعقة السورية

بيروت – رويتر ٥ تموز – وصف السيد زهير محسن امين منظمة الصاعقة التي يدعمها فريق حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا التغيير الذي حصل في قيادة منظمة الصاعقة في الاردن في الاسبوع الماضي بأنه عمل داخلي قامت به القيادة العامة للمنظمة ولم يكن للسلطات السورية اي تدخل كما انها لم تمارس اي ضغط في اجراء هذا التغيير .

وكان السيد محسن يتحدث في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة عن اعفاء ثلاثة من كبار قادة المنظمة في الاردن من مناصبهم وهم ضافي جمعاني ويوسف البرجي وحسن الخطيب. وقال ان الثلاثة معتقلون الآن في سوريا .

وتحدث عن اسباب اقالة هؤلاء الثلاثة الذين كانوا يشكلون قيادة المنظمة في الأردن فقال ان هذه القيادة اقحمت نفسها بالأزمة التي وقعت في سوريا منذ عام ١٩٦٨ وانتهت في تشرين الثاني عام ١٩٧٠ بتسلم الفريق حافظ الأسد زمام السلطة في سوريا .

وقال ان هذه القيادة كانت طرفا في تلك الأزمة تحت ضغط القيادة القومية السابقة للحزب التي تمكنت ان تفرض على المنظمة بصورة عامة اوضاعا ابعدتها عن ساحة نضالها الحقيقية .

واتهم السيد محسن القادة الثلاثة المفصولين باجراء اتصالات خطية مع بعض الجهات والحكومات للمساومة على مصير منظمة الصاعقة . وقال ردا على سؤال انهم اجروا اتصالات مع وفدين من العراق حيث وعدوا بتأمين المال لهم اذا قطعت عنهم المعونة السورية.

البقية على ص ١١

الفضله الجديدة والخضات المتتاليه تهيمن على المقاومه

اختفت الاموال ، وذابت جميع ارصدة المنظمات التي بلغت ماية وخمسين مليون جنيهاً استرلينياً ، وطار مبلغ عشرون مليون جنيهاً استرلينياً واختفى بعد ان دفعته ليبيا لياسر عرفات ، وفرض

البقية على ص ٢

الحسين يهنيء بعيد استقلال الجزائر

عمان – وآ – بعث جلالة الملك الحسين ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس الجزائري هواري بومدين بمناسبة عيد استقلال الجزائر :

سيادة الاخ الرئيس هواري بومدين ، رئيس مجلس قيادة الثورة الجزائر .

بمناسبة عيد استقلال الجزائر يسرني أن أعرب لسيادتكم عن أخلص مشاعر التهنئة والتبريك مقرونة بأحر تمنياتي القلبية بأن يمدكم الله بالعون والتوفيق وأن يعيد أمثال هذه الذكرى الخالدة على شخصكم الكريم بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب الجزائر الشقيق باليمن والرخاء وعلى أمتنا العربية بالعز والمجد والنصر .

«الحسين»

وصول وزير الوحدة العراقي

عمان – وآ – وصل الى عمان صباح أمس الدكتور عبد الله الخضيري وزير الوحدة في الحكومة العراقية لتسليم جلالة الملك الحسين رسالة من الرئيس العراقي أحمد حسن البكر .

وصرح الدكتور الخضيري بأن الرسالة تتضمن وجهة نظر العراق حول الاوضاع العربية الراهنة وخاصة القضية الفلسطينية .

وقال : ان زيارته للاردن تجيء في نطاق التحرك العراقي الجديد الذي يهدف الى تعزيز وتدعيم الموقف العربي بعد أن استغلت كافة المحاولات المتعلقة بحل قضية فلسطين بالطرق السلمية .

وأضاف يقول في معرض رده على أسئلة الصحفيين في مطار عمان ان العراق يؤمن أن توحيد الجهود وحشد الطاقات العربية هو السبيل الوحيد لاستعادة الحق العربي في الاراضي المحتلة .

وحول موقف العراق من الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي قال الدكتور الخضيري : ان العراق لا يمانع في حضور أي اجتماع وفي أي مكان اذا كانت الغاية من الاجتماع جمع الطاقات العربية وتوحيدها والتهيؤ لمواجهة العدوان الصهيوني الغاشم .

وذكر الوزير العراقي ان العراق سيضع كافة امكانياته وطاقاته لخدمة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

وأشار السيد الوزير الى أن جمع الصف العربي ونبذ الخلافات والاحقاد وتوحيد طاقات الأمة العربية وحشدها هو السبيل الوحيد لتحرير المقدسات واستعادة الاراضي المحتلة .

وحول جهد الحكومة العراقية بشأن المحافظة على عروبة الخليج العربي قال : ان العراق يعمل بكل طاقاته وجهوده للمحافظة على عروبة الخليج وعلى تقدم شعبه وازدهاره .

وكان في استقبال الوزير العراقي في مطار عمان السيد أحمد الطراونة رئيس الديوان الملكي والدكتور عبد السلام المجالي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وأمين العاصمة ومحافظها والأمين العام لوزارة الخارجية ورئيس التشريفات الملكية وقائد شرطة العاصمة وعدد من المسؤولين .

جامع بلال في آخن بألمانيا الغربية



بني هذا المسجد بمجهود الطلبة المسلمين في المانيا الغربية

«الفعطة» الجديدة والخضات المتتالية تهيمن على المقاومة – تتمة

الماركسيون غالبية عظمى لهم في المجلس الوطني الفلسطيني واحتشد القادة واعوانهم في فنادق الدرجة الاولى في بيروت هرباً من هزات وخضات وفعطات الصراع الداخلي الرهيب الذي يجري بين وجود جيش التحرير العسكري وتطوير القوة العسكرية النظامية لفتح او بين عبدالرزاق التميمي من جهة وبين سعد صايل الذي اخذ الفدائيون يسمونه « مستودع السم » من جهة اخرى .

أما الاسماء فشأنها خطير ، يحيى حمودة ، وتمر المصري ، وعبد الخالق يغمور ينسحبون ، ضافي جمعاني ويوسف البرجي وحسن الخطيب في السجن ، احمد زعرور مختفي ، ابراهيم بكر بعيد عن الصورة ، ابو إياد مقاطع اعلاميا. عشرة ضباط وحوالي خمسين ضابط صف من جيش التحرير الفلسطيني في السجن رهن المحاكمة، خمسة ضباط وسبعة عشر ضابط صف طردوا.

شحنة كبيرة من المدرعات والدبابات والمدافع الثقيلة تصل الى سوريا لحساب ألوية الجيش النظامية التابعة لسعد صايل في فتح .

على الصعيد الاعلامي يبرز كمال ناصر ناطقا باسم جميع المنظمات ممثلة باللجنة المركزية ويفرض من وراء ستار جماعته ورفاقه على المجلس الوطني الفلسطيني . . . نايف حواتمة ينكمش هو وجماعته حتى يصبحوا أقل من خمسين رجلا .

صراع داخلي في الجبهة الشعبية بين الماركسيين بقيادة جورج حبش وشتى الفصائل الأخرى التي لا تدين بالماركسية.

صراع وجدل ونقاش حاد واتهامات بالخيانة حول قبول او عدم قبول فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى واستغلال اتفاقية القاهرة وعمان لهذه الغاية.

الهرب من صفوف المقاومة من قبل الاردنيين من الضفتين يزداد بصورة واضحة ويقلق القيادات بقدر ما يفرح المسؤولين عن الرواتب ويحشو جيوبهم

وعشرات المشاكل الأخرى الصغيرة بالنسبة للمقاومة مثل اخلاء جنوب لبنان خوفا من استمرار خرقه من قبل القوات الاسرائيلية او زج لبنان في معركة يحتل فيها الجيش الاسرائيلي جنوبه كاملا او في منع جورج حبش من استكمال مخططه الذي يتبناه الدكتور حداد وغسان كنفاني لانقلاب أحمر يستولي على السلطة في لبنان بعد الوصول الى الجيش والأمن والدرك.

كل هذا وغيره . . . . لماذا والى أين؟.

بدأت الفعطات والخضات منذ أن هرب الخائن سعد صايل من الجيش العربي الى سوريا والتحق بياسر عرفات الذي وجد فيه ضالته في الهيمنة على جيش التحرير الفلسطيني او إلغائه كليا واستبداله بجيش نظامي يقوده سعد صايل ويكون لفتح وحدها ولياسر عرفات وحده . وعرف سعد صايل من اين تؤكل الكتف وأخذ ينافق نفاقا بارعا لياسر عرفات ويمنيه بهذا « الجيش الكبير » والألوية العتيدة التي تستطيع سحق كل المنظمات الأخرى او اذابتها في فتح . ووقع ياسر عرفات على سذاجته في الفخ وأخذ يدعم ويدفع سعد صايل ويقدمه عن غيره ويعزز موقفه بكل ما يريد، وبدأ سعد يتسلل الى اوساط جيش التحرير الفلسطيني ويجمع حوله بعض الضباط وضباط الصف ويغرقهم بالوعود .

أما ياسر عرفات فقد أخذ ينشط في كل مجال للحصول على الاسلحة الثقيلة فأخذ المال من ليبيا ولم يدفع للجزائر وحرم المنظمات الأخرى من كل عون مالي حتى معونة الشهداء والاسرى واغدق على سعد صايل وجماعته وألويته بلا حساب ، حرم جيش التحرير الفلسطيني بصورة خاصة وأغدق على الألوية الجديدة وعلى سعد صايل وبدأ عناصر المنظمات الأخرى ينجذبون الى فتح ويهربون من منظماتهم تحت اعذار الانضمام الى الألوية الجديدة . وتطور الموقف حتى كاد العميد عبد الرزاق اليحيى ينتهي بالمرة ولكنه استطاع ان يسيطر على جيش التحرير الفلسطيني وأن يقف موقفا حازما من تأليف المجلس الوطني الفلسطيني وأن يلوح بالقوة ضد كل من يعارضه .

وانكمش ياسر عرفات وأمر سعد صايل أن يهدأ ولو الى مرحلة قصيرة حتى يحصل على المدرعات والمدافع التي كانت في البحر .

باختصار هذا هو الموقف :

جورج حبش لا زال قويا ويتصدى لياسر عرفات، سعد صايل لئيم جدا وقد يستطيع الاطاحة بعبد الرزاق اليحيى والاستيلاء على قيادة جيش التحرير الفلسطيني ولديه القوة الكافية لذلك اذا سانده ياسر عرفات الى النهاية .

نوعية معينة من القادة يطهرون تدريجياً من صفوف المقاومة وربما يكون آخرهم ضافي جمعاني بعد اختفاء أحمد زعرور وانكماش نايف الحواتمة .

والخطر الآن على سوريا ولبنان هل تستطيعان الصمود أمام الخضات والفعطات والهزات خصوصا اذا اصبحت حامية تستخدم فيها كل الاسلحة بين الأخوة والاشقاء .

لا سمح الله .

حموده والمصري ويغمور يرفضون – تتمة

ومضى يقول ان الاستمرار في هذه الطريقة يؤدي الى تكريس هذه الاوضاع . التي عادت على المسيرة الفلسطينية بأفدح الاضرار وعرضتها لأشد الأخطار .

وقال السيد حمودة ان الصيغة التي ظلت تتبع في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني عجزت عن تحقيق الوحدة الوطنية في جميع المجالات السياسية والعسكرية والمالية والاعلامية والتنظيمية وعن تحقيق الارادة الفلسطينية .

واضاف يقول انه يخشى ان يؤدي الاستمرار في اتباع هذه الصيغة الى اسوأ النتائج وقال : ان طبيعة المرحلة التي بلغتها المسيرة الفلسطينية تستدعي قيام مجلس وطني قادر على تحديد المسؤوليات ومحاسبة القيادة وتقويم الاخطاء ووضع الأمور في نصابها ولكن الصيغة التي اعتمدت في تشكيل المجلس الجديد اثبتت انها صيغة لا تستطيع تحقيق ذلك .

ومضى يقول ان الصيغة التي ظلت متبعة في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني والتي اعتمدت في تشكيل المجلس الجديد عجزت عن تحقيق الالتزام بالقيادة الواحدة وتنفيذ القررات الصادرة عن المجلس الوطني في دوراته المتعاقبة وهذا يحملنا على الشك في ان يتحقق مثل هذا الالتزام .

وأعرب السيد حمودة في سرده لاسباب اعتذاره وزميليه عن قبول عضوية المجلس الجديد عن اسفه للوضع الذي الت اليه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان المنظمة انشئت لتكون تعبيرا عن الشخصية الفلسطينية ورمزا الكيان الفلسطيني واداة للوحدة والعمل لكنها افرغت من محتواها الحقيقي الذي قامت على اساسه وباتت مجرد عنوان .

وأضاف يقول لقد اقيمت الى جانبها مؤسسات سياسية وعسكرية واعلامية ومالية اخرى تكاد تكون بديلا عن مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي يتنادى فيه الجميع الى اللقاء في رحابها والالتزام بميثاقها .

وأضاف يقول انه ما لم تتخذ المسيرة الفلسطينية طريقها القويم الذي يكفل حشد القوى وتعبئة الطاقات وتوحيد الجهود وما لم يقم الشعب العربي الفلسطيني بجميع فئاته وأفراده بدوره كاملا في خدمة مسيرته والمحافظة على قضيته وتحرير وطنه وما لم تتخذ المسيرة المنحى العلمي في نضالها وكفاحها فانه لا يمكن تحقيق الامال التي ينشدها الجميع .

وقال السيد حمودة انه لا يمكن أن تقدم من خلال هذا المجلس اي نفع عام في ظل ادامة التفرقة والتشرذم تكريسهما ضمن كوادر اقتسمتها المنظمات في هذا المجلس وفي ظل عدم توحيد الجباية والاعلام وعدم الالتزام بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف يقول انه كان قد تحفظ في بدء اجتماعات اللجنة التي اختارت المجلس الجديد على طريقة تشكيله ولم يشارك في تسمية اعضائه .

وكانت اللجنة قد خصصت ٨٥ مقعدا للمنظمات الفدائية و ٢٥ مقعدا للاتحادات و ٤١ للمستقلين .

مرة أخرى.. نذكر..!

بقلم : جندي

الذين لم يتعلموا بعد ، مـن التجارب المريرة التي فرضوها علينا وعلى العالم العربي كله ، والذين لازالوا مصرين على دماء شبابنا التي سالت هدراً وتقتيلاً ، لم تكن كافية في نظرهم – لغسل الادران والاحقاد! ، والذين نجحوا في استدراج حركـة المقاومة ، الى المهاوي والمنعطفات التي شاءها لهم العدو المحتل والمستعمر الطامع ، عندما زينوا لهم ، أن التحرير والعودة ، لا يكونان الا بالفوضى والماركسية وإشاعة البلبلة والقلق ، وإلا بالتآمر على قلب انظمة الحكم! ، كأن لا خطراً مصيرياً يهددنا ، ولا طامعاً محتلاً يجثم على ارضنا وشعبنا!! ، متوهمين باطلاً ، وموهمين غيرهم من السذج الاغبياء ، أن شوية من بذلهم ، أو ضمة من السلاح مع ضمة مـن المخدوعين ، تكفي لان يصبح لاردنطية طعمة صالحة لتحقيق نزعـات الزعامة والثورية المشبوهة التي يتاجرون بها ويعملون لها ! ، هؤلاء ، — كما قلنا — لم يصحوا بعد من غفوتهم ، ويبدو انهم لا يريدون للعقل أن يسود ، ولمقتضيات المواجهة مع العدو المحتل ، أن تسيطر ، غير عابئين أو ملتفتين ، الى كل ما من شأنه ، أن يساعد على عدم هدر الطاقات والإمكانات ، وعلى تعميق الروابط القومية والوطنية بين مواطني المصير الواحد ورفاق المعركة بل الخندق الواحد !.

قبل عشرة أيام ، طالعتنا مجلـة « الهدف » المشبوه ، الناطقة بلسان الجبهة الحيشيـة ، والمسماة زورا وتمويهاً بالشعبية ! ، طالعتنا باقتراحها العتيد الشـووجي إلى المجلس الوطني الفلسطيني ، تقول فيه : (إن المجلس الوطني الفلسطيني الجديد ، يجب أن يشع خطة موحدة ، لسحق ما أسمته المجلة بالنظام الاردني العميل) !!.

ونحن.. ، وبحكم معرفتنا الجيدة لاصحاب هذه الاقتراحات ، ومقدار الرجولة والبطولـة ، التي يتحلون بها !! ، ما كنا لنمر أو نقف عنـد هذا اللغو وهذا الهفت الرخيص ، لو لم نقرأ ، أن هناك ، وفي داخل صفوف المقاومة واللجنة التحضيرية ، من لا يزال فاتحا ذراعيه وصدره ، لاصحاب هذه الآراء والترهـات ، معتبراً اياهم فصيلا ثوريـا مـن فصائـل الثورة !!. فعمدوا إلى تخصيص اثني عشر مقعداً لهم في المجلس الوطني الجديد .

ومرة أخرى نذكر ! ، لعـل الذكرى تنفع الغافلين والمتغافلين!!.

إن الاردن ، وقـد اصبحوا يعرفونه جيداً ، ليس تركة سائبـة يتناسمها نفر من المرتزقـة والسذج والعملاء . وما كان ليعير هـذه المفتريات الصبيانية ادنى اهتمام ، لولا حرصه الأشد على إغلاق كل منفذ ، يمكن أن يستغله العـدو الاسرائيلي فينفذ عبره ، الى داخل الصـف ، يعمل فيه تمزيقا وتخريبا وبعثرة!.

ان الاردن يفتح ذراعيه وقلبه وأرضه ، لكل جهد عربي صادق ، ولكل مقاتل شريف ، يبغي التحرير وافتداء ارض الـوطن فعلا ، فالعدو أخطر كثيراً مما يتصـور السذج والاغبياء ! ، وهو ماض في تكريس اغتصابه واحتلاله وتوسعه المرحلي ، ولن يردعه أو يحول دون تحقيـق أطماعه الا القوة .. قوتنا نحن .. ، قوة امتنا ، وصلابة ارادتنا ، ومضاء عزمتنا.

هذا هو الاردن ، وهـذه قناعاته .. ، وعلى ضوئها يخطط ويبني ، أما اولئك ، الذين استغلوا ثقة امتهم بهم ، وبما كانوا يدعون العمل له ، والموت لأجله ! ، فلا يزال الباب مفتوحا امامهم ، لمشاركتنا والوقوف معنا في جبهتنا مع العدو ، ومع مـن يساند العدو مباشرة أو مداورة.

لم يعد الظرف يسمح بالمزيد من المهاترات أو المزايدات ، أو عرقلة الجهود الصادقة لحشد القوة ، وإعادة ثقة الشعب بنفسه ، وقدرته عـلى انتزاع زمام المبادرة في كل مـا يختص بأرضه وحياته . إن الهدم أسهل كثيراً من البناء . والذين يعتبرون الهدم بناء! ، والاقتتال تحريراً! ، أو ضرورة للتحرير ! ، لا ينجون هم انفسهم مـن عواقب هدمهـم ودعواهم المبتورة بوحدة الصف ، والتي ينحصر جدواها فقط ، برغبـة العدو في ابقاء الوضع العربي ، على ما هو عليه ، من تفكك وتضارب وتناحر .

لن ينقذ ارضنا الا الفداء والتضحية ، فهلا وعي مدعو الفداء ، أن الفداء في حقيقتـه ، حـرب على الانحراف والتشرذم والفوضى ؟؟!!.

موقف الاردن بالنسبة لمنتوجات الضفة الغربية وقطاع غزة ينسجم مع سياسته في دعم اخواننا

عمان – وأأ – صرح الدكتور فهد العزب مدير التسويق الزراعي ، عضو الوفد الاردني لاجتماعات مكاتب المقاطعة ومجلس الجامعة العـربية التي عقدت مؤخرا لبحث موضوع تسويق منتجات الضفة الغربية وقطاع غـزة فقال : لقد كان موقف الاردن في الاجتماعين موقفا ينطلق وينسجم كليا مع السياسة العامة للاردن لدعـم اخواننا في الضفة الغربية وقطاع غزة ، شتى الوسائل للتصدي لارهاب واغراءات العدو المحتل .

وقال : ان الوفد الاردني قد بين بالارقام والوقائع ان المنتوجات هي منتوجات عربية .

وذكر الدكتور العزب ان الوفد الاردني قد اكد بأن فتح الابواب امام منتجات الضفة الغربية هي من صلب سياستنا تجاه جزء لا يتجزأ من الاردن ، كما ان استقبالنا لمنتجات قطاع غزة هو لمجرد مساعدة اخواننا في القطاع والتخفيف عنهم من الضغط الذي تحاول اسرائيل فرضه على حمضيات القطاع .

تصريح لمصدر مسئول في وزارة الداخلية

عمان – وأأ – صـرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بما يلي :

في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين وأثناء عبث بعض الاطـفال وطلاب المدارس بقنبلة عمياء في حي الدبابية بعمان انفجرت القنبلة ونتج عن انفجارها وفاة شخصين هما راتب حمدان سالم القهيوي من شعفاط وعمره ١٦ سنة ومعاذ أحمد سلامة من الرملة وعمره ١١ سنة كما أصيب شخصان آخران وطفلتان بجروح نقلوا عـلى أثرها للمستشفى الجراحي في عمان .

وكانت مديرية الامن العام قد ناشدت المواطنين اخبار أقرب مخفر للشرطة أو سيارة نجدة او الاتصال هاتفيا بمراكز الامن العام فور مشاهدة قنابل عمياء بين الجدران والساحات المهجورة خوفا من عبث الاطفال بها الامر الذي يسبب انفجارها ويلحق بهم الضرر .

كما ناشدت كل رب عائلة أن يلفت نظر أطفاله الى هذه الناحية .

تأمين جماعي ضد الحوادث والوفاة لموظفي مؤسسة عالية

عمان – وأأ – قـامت مؤسسة عالية – الخطوط الجوية الملكية الاردنية بعقد تأمين جماعي ضد الحوادث والوفاة لصالح جميع موظفيها ومستخدميها .

ويعكس هذا التأمين الجديد الذي يبلغ اربعة امثال الراتب السنوي للموظف المؤمن عليه ، بعض مزايـا النظام الجديد لموظفي المؤسسة ، والذي يستهدف تحقيق تقدم مستوى وضع الموظفين المعيشية والعلمية واحاطة هذا الوضع بالضمانات والتأمينات الضرورية.

لاتتكلم اسرارا في الهاتف

حفرية هامة في بصيرة بقضاء الطفيلة

عمان – وأأ – بدأت بعثة بريطانية اليوم أعمال حفر وتنقيب هامة في موقع بصيرة قضاء الطفيـلة تستغرق شهرين .

ويذكر أن هذه الحفرية الـتي تشرف عليها السيدة كريستال بينت الباحثة البريطانية بالتعاون مع مديرية الآثار العامة ، هي أول حفرية تجري في تلك المنطقة .

ويرجح علماء الآثار أن بصيرة كانت العاصمة الشمالية لمملكة أدوم في القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، وسيكون لهذه الحفرية نتـائج هامة ومفيدة لتاريخ الاردن القديم .

ومن جهة أخرى فقد بدأ الدكتور هورن مدير المركز الامريكي للابحاث الشرقية والخبير لدائرة الآثار العامة حفرية تل حسبان في منطقة مادبا .

وكان فريق من علماء وطلاب الآثار من مختلف الجامعات الامريكية قد وصل الى عمان في اليومين الماضيين للانضمام لهذه الحفرية التي تستغرق شهرا بالاضافة الى طلاب قسم الآثار في الجامعة الاردنية .

حيـا الله الطنطاوي

الداعية المسلم الاستـاذ الكبير عـلي الطنطاوي .

من أبرز رجال الفكر الاسلامي ، ومن أنشط رجال الاصلاح جاهـد بالكلمة المؤمنة الخيرة ، في ندواتـه ومحاضراته وكتاباته وقد سعد الأردن بزيارته الأخيرة التي كانت حافلـة بمحاضراته القيمة في مختلف المحافظات.

وكان الجمهور الاردني يقبل على محاضراته وندواته بشغف كبير ، واهتمام عظيم يستحقـها استاذنـا الذي عرف باسلوبه الممتـع . . . والذي يعرض فيه العقيدة الاسلاميـة والفكـر الاسلامـي باسلوب العصر وروحه خالياً من التعقيد والتكلف.

والأقصى إذ تحيي الاستاذ الطنطاوي على عظيم جهده ، وبديع اسلوبه لترجو العلي القدير ان يكـلأه بعين رعايته ويمنحه القوة لمواصلة الرسالة المقدسة وحمل الأمانة الغالية .

اعلان

تعلن عطاءات القـوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (صابون نابلسي وصابون جراحي سائل) فعلى المناقصين الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٩٧١/٨/٢ .

٧١/٢٧٩ (لجنة العطاءات)

اخبـــار قصيرة

● قرر مجلس مراقبة الاشرطـة السنمائية منع عرض الفيلم السنمائي (ايلز ثول مايكـد) في جميع دور العرض في المملكة .

● عمان – يقيم النادي الاولمبي بعمان خلال الاسبوع الحالي على ارض ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب مباريات بكرة الطائرة للرجال والانسات مع فرق اندية النهضـة – والشهباء – والاخاء من الجمهورية العربية السورية الشقيقة .

● الكرك – وأأ – تفقـد وزير الاشغال العامة طرق الاغوار الجنوبية بمحافظة الكرك واوعز بسرعة لصلاح التضرر منها .

وصحب السيـد الوزير في هذه الزيارة محافظ الكرك ووكيل وزارة وزارة الاشغال العامة ومدراء الدوائر المختصة في محافظة الكرك .

● عمان – قرر صندوق قروض البلديات منح بلدية الطفيلة مبلغ خمسة الاف دينار توسيع شبكـة الكهرباء في المدينة .

وقد وقعت اتفاقية بهـذا الشأن بين بلدية الطفيلة وصنـدوق قروض البلديـات والقرى ، يسدد بموجبه القرض على مدى عشر سنوات .

عمان –

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع آليات ومـاكنات هندسية وقطع احتياطية غـير صالح موجودة في معسكر سلاح الهندسة الملكي على المزاودين مراجعة رئيس لجنة البيع بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٧١/٧/٢٤ لأخـذ التفصيلات اللازمة .

تخضع هذه المواد للرسوم الجمركية ، رسوم الدلالة وأية رسوم أخرى تتحقق على المبيعات تدفع من قبل المشتري ، أما اجور الاعلان فتدفع من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .

٧١/٢٧١

اعلان

تعلن قيادة سلاح الجـو الملكي الاردني عن حاجتها الى متعهدين لتقديم قطع لسيارات فورد ٤ طن الحلقـة ٧١/٦١ فعلى من يرغب الاشتراك بهذا العطاء مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة من كشوفات القطع المطلوبة .

آخر موعد لتوزيع المناقصات هو يوم الاثنين المـوافق ١٩٧١/٧/١٢ وآخر موعد لقبول المناقصات هـو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٧١/٨/٢١ وبطريقة الظرف المختوم مع تعزيز المناقصة بتأمين مالي مصدق بقيمة ١٠٪ من قيمة القطع والا تهمل نهائيا .

على المتعهد ان يقدم للجنة الاوراق الثبوتية بأنه وكيلا للشركة او رخصة مهنة سارية المفعول .

٧١/٢٧٧

...التزييف والتزوير حتى ضد الشهداء الأبرار
...الناطق الرسمي باسم الفدائيين يكذب ويزيف
...كمال ناصر يتجنى على شهداء كتيبة الحسين الثانية

في جريدة فتح التي يشرف عليها كمال ناصر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمات المقاومة والمسؤول الاول عن الاعلام فيها وفي العدد ٢٦٥ الصادر يوم الاربعاء ٣٠-٦-٧١ وعلى الصفحة الرابعة نشرت نصاً مشوهاً ومزيفاً ومزوراً لمقدمة كتاب « في سبيل القدس » الذى يروي قصة قتال كتيبة الحسين الثانية في الشيخ جراح والمصراره وباب العامود ونحن ننشر هنا الصورة المزيفة كما هي في جريدة فتح مصورة صورة زنكوغرافية .

في سبيل القدس كتيبة الحسين

لم تنس القدس شهداءها .. سيما وان معظم الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن القدس هم من أهلها .. فاهل القدس يزورون قبور الشهداء كلما مرت بهم ذكرى الخامس من حزيران ١٩٦٧ .. ولم ينس اهل القدس الاشاوس شهداء كتيبة الحسين عندما زاروهم ووضعوا اكاليل الزهور على النصب التذكاري الشامخ الذي أقاموه لهم .. ومن أجل ذلك سجنوا وعذبوا وعرضوا حياتهم للخطر .. ولو قدر الله للشهداء أن يهبطوا من عند ربهم حيث يرزقون الى احد الصالونات حيث اهل السهرات في الانس والسمر يتنافسون بين رشفات الخمر وقضم المكسرات ماجرى في القدس ومايجب اتخاذه من اجراءات لاستعادة القدس ..

معاذ الله أن نظلم الشهداء .. ومعاذ الله أن نتصف أهل الانس والسمر .. منذ أن شكلت كتيبة الحسين وهي تستمد الشدة والبأس والثقة بالنفس من «القائد» الذي تحمل اسمه (الحسين) .

وقد عرف عن معظم رجال هذه الكتيبة انهم يواظبون على أداء فريضة الصلاة ويتمسكون بعقيدتهم الدينية تمسكا شديدا ، على الرغم من أن اكثرهم من الاميين الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة ، ولكنهم حفظوا آيات تكفيهم للصلاة ..

واذا كانت كتيبة الحسين هذه .. لم تدافع عن مواقعها في الشيخ جراح كما يجب أن يكون حق الدفاع .. فذلك يعود الى عدة أسباب منها أن العدو كان يفوق هذه القوة من في كافة المجالات عددا وعدة وتدريبا وتسليحا .. وعلى الرغم من أن افراد هذه الكتيبة قد كانوا يتلقون الارشادات من ضباط القيادة في داخل عربات مظلمة الا أن قصر الوقت لم يكن كاف لاستيعاب وصف الطريق وفهم التعليمات بكاملها .. كما أن غالبية جنود هذه الكتيبة لم يطلعوا مطلقا على الخرائط وآخرون كان سفرهم الى القدس هو المرة الاولى في حياتهم .

واذا كانت المواقع المذكورة قد حالت دون تحقيق هذه الكتيبة بشيء من النصر .. فيكفي كتيبة الحسين فخرا انها عادت الى معسكرات خو وهي تحمل معها الدبابة التي تحمل اسم الكتيبة واسم الحسين ..

من كتاب في سبيل القدس
تأليف اللواء معن أبو نوار
مدير التوجيه المعنوي
في قيادة الجيش الاردني
صفحة ٩ و ٣١

وحتى يعرف القارىء الكريم مدى التزوير والتزييف ومحاولة تشويه الحقيقة ننشر فيما يلي النص الكامل لمقدمة الكتاب كما وردت .

النص الصحيح كمانشر على الصفحة التاسعة :

هذه قصة كتيبة الحسين الثانية وقصة رجالها الذين قاتلوا

في القدس قتال الشرف والشجاعة

في سبيل القدس ... من أجل الاقصى والقيامة من اجل كل مقدس فيها ... ضد الظلم والطغيان ، لايكاد التاريخ العسكرى يذكر موقفاً صعباً مثل موقفها فقد كانت منتشرة على جبهة عريضة في منطقة معموره صعبة الرؤية ، لم تتح لهم فرصة الانذار المبكر بالهجوم فقد كان خط البدء لهجوم العدو على خط القتال القريب يصل احياناً الى عشرة أمتار ، كان كل شيء ضد هذه الكتيبة الشجاعة ما عدا الايمان الثابت في صدور رجالها .

قاتلوا حتى استشهد معظمهم وجرح الباقي وتمكن قائد الكتيبة من انقاذ عدد قليل من الجرحى بعملية باهرة تدل على حنكته وشجاعته بعد ان قاتلت كتيبته اثنتين وعشرين ساعة مستمرة بلا توقف ولو دقيقة واحدة .

كان القتال بالسلاح الابيض وبالقنابل اليدوية والرشاشات الصغيرة دفاعاً على كل خندق وكل غرفة وكل بيت وكل شارع .... قتالا مريراً .

ولم تنس القدس شهداءها ، وهب اهل المدينة الاشاوس يزورون قبور الشهداء في اول ذكرى لمعركة حزيران وسجن وعذب الكثيرون من ابناء وبنات القدس الباسلة من اجل هذه الزيارة ، وفي الذكرى الثانية كذلك لم ينسوا ابناءهم شهداء القدس ومنهم شهداء كتيبة الحسين وزاروهم ووضعوا اكاليل الزهور على النصب التذكاري الشامخ الذي اقاموه لهم ومن أجل ذلك سجنوا وعذبوا وعرضوا حياتهم للخطر.

الشهداء في القدس من أهلها ومن دمائهم ، ما رقدوا هناك غرباء بل وجدوا اختاً تحنو على ذكراهم وأما تبكي بدل امهاتهم وشيخاً يبتسم تيهاً وفخراً برجولتهم وشجاعتهم ، ذكروا العدو بخسائره الفادحة التي ذاقها على يد الابطال من كتيبة الحسين... كانت تلك الخسائر فادحة حقاً ولن ينساها ابداً .

لقد فتكت كتيبة الحسين بأحسن لواء مظليين للعدو . . . كان يضم اقدر ضباطه وجنوده . . . وكان مجهزا بأحسن الاسلحة وافضل التجهيزات ، ويقول قائده العقيد مردخاي جور في وصف المعركة :

« أعتقد أن هذه المعركة من أروع قصص القتال في الخنادق المحصنة » .

« وعلي أن اقول بانه على الرغم من اني اشتركت في عدة معارك في حياتي العسكرية الا أنماشاهدته في هذه المنطقة وما سمعته من القادة خلال تجوالي عليهم من موقع الى موقع كان أمراً لا يصدق وكما قال لي احد القادة « عندما سرت باتجاه مفترق الطرق كان معي اربعة جنود فقط ممن بقوا احياء من سريتي » وهناك سرية اخرى كانت قد احتلت هضبة السلاح من الناحية الجنوبية ولم يبق منها بعد انتهاء العملية سوى سبعة جنود » .

ويقول في وصف القتال في خندق محصن

« وصلنا الى خندق محصن مع رشاشين ثقيلين ولم نكن نعلم بوجود هذا الخندق المحصن ، اذ انه كان من الصعب تحديده بواسطة صورة جوية، وعند ذلك قفز أحد الجنود فوق الخندق المحصن واسقط قنبلة يدوية من فوق، وانفجرت القنبلة لكن اطلاق النار من الخندق ظل مستمراً ، ثم قذف احد رجالنا ثلاث عبوات ناسفة فكان ان انفجر الخندق المحصن لكنه لم يؤد الا الى مقتل ثلاثة من جنود العدو في حين استمر الاثنان الآخران في اطلاق النار » .

سرية المظليين الاسرائيلية تتألف من (١٤٠) جندي وعندما يقول قائد لواء المظليين مردخاي جور كما ذكر سابقا أن سرية لم يبق منها سوى قائد السرية واربعة جنود . . . يعني ذلك أن (١٣٦) قتلوا وسرية أخرى بقي منها سبعة يعني ذلك أن (١٤٣) قتلوا او جرحوا ، هذا في سريتين .... ولم يذكر مردخاي جور بقية السرايا السبع او كتائب المظليين الثلاث التي كان يقودها .

هكذا كان قتال كتيبة الحسين الثانية ، وهكذا كان شأن شهدائها الابرار . . . . !

ماذا لو قدر الله للشهداء ان يهبطوا من عند ربهم حيث يرزقون الى أحد الصالونات حيث اهل السهرات في الانس والسمر يتناقشون بين رشفات الخمر وقضم المكسرات قتال القدس وما جرى في القدس .

معاذ الله أن نظلم الشهداء وسامح الله أهل الانس والسمر فهم لا يعلمون.

وحياك الله يا كتيبة الحسين يا أم الشهداء الابطال .

اللواء معن ابو نوار

وبعد ماذا يهدف كما ناصر من وراء هذا التزييف نحن نعرف أن الخلق العربي الاصيل يبرأ من هذا التشويه الذي صنعه كمال ناصر .

نحن نعرف أن العرب والمسلمين يضعون الشهداء الابرار في منزلة هي اسمى من اية منزلة أخرى في الدنيا ونعرف قبل ذلك أن الله جعل الجنة فوزاً للشهداء الأبرار وهم عنده سبحانه احياء يرزقون .

لماذا يحاول كمال ناصر تشويه هذه المنزلة الكريمة فيتجنى على الشهداء الأبرار .

نحن نعرف ان كمال ناصر لا يقوى على رفع شفرة في وجه ذبابة وحتى اذا قوي على ذلك فهو لم يكن في القدس وقتها ولم يقترب منها وبقي خائفاً مختفيا بعيداً عنها .

نحن نعرف كمال ناصر جيداً، وتعرف ما كان عليه في الماضي ولا ننسى الاسم الذي اطلقه عليه هاشم السبع ونعرف أن كل اهلنا الذين اصابتهم معرفة كمال ناصر يعرفونه.

ونحن هنا ننشر صورته ليعرفه كل جندي في كتيبة الحسين الثانية وكل جندي في القوات المسلحة الاردنية.



الشهيد البطل منصور كريشان

هذا هو كمال ناصر الذي لا يسمح لنا ادب الكتابة من ذكر كل الحقيقة.

وانتم ياشهدائنا الابرار... ياشهداء كتيبة الحسين الثانية .. ياشهداء القدس الحبيبة يا من عند ربكم ترزقون ... أنتم تطلون علينا من جنان الخلد فترون العقوق والنكران والافتراء والكذب والخيانة على لسان من يدعي أنه الناطق باسم الثورة الفلسطينية .... كمال ناصر .... الذى يعيدكم نكرانه وجحوده اسمعوا يا اخوتنا شهداء

كتيبة الحسين الثانية

المقدم	منصور كريشان	معان
جندي ١	صالح علي مفلح هليل	عزة
جندي	معلا محارب رشيد	محارب
جندي	عوض عايد	نجد

البقية على ص ١٠

فلنرح بالا ايها الصديق .. على ...
الله وبشيئته أموت .

قصة عسكرية من الحرب العالمية الثانية

الحرب الالمانية الروسية "عملية بربا روسا"

اعدها بتصرف: الزعيم الركن عيد مزاهرة

وكانت هناك مشكلة امام الجنرال فون مانشتاين قائد الفيلق المدرع الاول (بانزر) فقد كانت منطقة التجمع في منطقة احراج شمال (ماميل) ، ولذلك لم يتوفر له منطقة صالحة لعمليات دروع على مقياس كبير بسبب ضيق المنطقة . ولهذا كان استخدام فرقة البانزر المدرعة الثامنة وفرقة المشاة ٢٩٠ للقيام بعملية قطع الحدود الروسية . وكان عليهم ان ينفذوا من خط التحصينات والعراقيل الامامية على واجهتهم ، ويجب ان يخترقوها بسرعة ، وذلك لان الخطة كانت تقضي بان يندفع الفيلق ولمسافة (٥٠) ميلا« في اراضي العدو في اليوم الاول ، بدون اية وقفات ، وبدون الاهتمام بالجيوب او الكمائن او اية معوقات دفاعية يستخدمها العدو ، وذلك لمسك القنطرة الضخمة المقامة من ايام القياصرة على وادي (دايبسا) في اريوجالا سالمة . فاذا لم يتمكن الفيلق من تنفيذ هذه المهمة وبذلك يتم تأمين الطريق للأليات ، فان الفيلق سيمسك في واد نهري ضيق وعميق ، وبذلك تتاح الفرصة للعدو ، ليعيد تنظيمه بسهولة . وكانت الخطة تقضي ايضا « بانه وحتى تنجح هذه العملية ، فانه يجب تأمين عنصر المفاجأة ، وعدم اتاحة الفرصة للعدو بنسف هذه القنطرة . وعليه فقد تم سلفا ، اسقاط عامل المفاجأة للضربة التي ستوجه لاحتلال المركز المهم دوكافيلس (دفينسك) .

وكان الهجوم .. وكانت الخسائر التي حلت بالفرقة ٢٩٠ فادحة وخاصة « الضباط » عندما اجتازت السرايا جدول الماء الخفيف الذي يشكل خط الحدود . وسقط الملازم الثاني (وينروسكي) وهو من مرتب السرية السابعة من لواء المشاة ٥٠١ ، سقط من طلقة اطلقها احد جنود حرس الحدود الروسي في الشمال ، ويقال انه سقط في الدقيقة الاولى من بدء الهجوم وقد يكون من المحتمل ايضاً ان هذا الملا زم كان اول جندي الماني يسقط في عملية (برباروسا) برصاص روسي وكانت الطلقات والانفجارات تصدر من تحصينات مخفية تماماً ومموهة ، ومتشكلة باشكال عربات المزارع . لكن المدافعين الروس لم يتمكنوا من ايقاف الهجوم ، فلقد اندفعت السرية ١١ من اللواء ٥٠١ المشكلة (راس رمح) ، تقود الهجوم امام الفرقة المدرعة الثامنة ، مطهرة الطريق ورافعة العوائق ، ومكتسحة مساربها في الغابة ومجتازة قرية صغيرة ، كل ذلك تحت نيران الروس الغزيرة . ثم سقط قائد السرية الملا زم الاول (هنكمان) فاندفع الملازم الثاني (سلزر) الى امام السرية صائحاً السرية تتلقى اوامرها مني .... ووصلوا النهر الصغير (ميتوفا) ، ومسكوا الجسر وكما امروا شكلوا راس الجسر المطلوب .

في هذه الاثناء كان الجنرال (براندنبرغ) قائد الفرقة المدرعة الثامنة ، يتابع التقدم مندفعاً الى الامام في حين كان قائد الفيلق يرافق هذه الفرقة ، ومن برج دبابته كانت صيحاته المتتالية ... الى الامام الى الامام ... لا تتوقف ... لا تهتم بالاجنحة .. والجوانب .. سيعالجها غيركم ... لا تبحثوا عن ستر .. بالتقدم .. يجب ان تمسك القنطرة سالمة .. قنطرة (اريوجالا) يجب ان تفاجئ (دوكا فيلس) . ويعرف الجميع بأن مانشتاين (قائد جريء جسور الى درجة التهور ، لكنه وفي نفس الوقت مخطط استراتيجي هادئ بارع . انه يعلم تماماً بان لعبة القمار في هذه الحرب .. لهذه العملية المسماه برباروسا ، يمكن ان تنجح فقط ، اذا تمكن الالمان من دحر الجيوش الروسية تماماً في الاسابيع الاولى من الهجوم . هو يعرف ما عرفه (كلوزويتز) بان هذه البلاد ، الشاسعة العريضة الواسعة ، لا يمكن ان تقهر او تحتل. وعلى احسن الاحوال ، فانه من الممكن وبضربة مفاجئة جريئة وخطرة ، بضربة موجعة قاسية توجه لقلبها العسكري والسياسي ، بضربة تقضي فيها على نظام الحكم ، وبتجريدها من قادتها ، وبشل جهدها العسكري الضخم ، في تأمين كل هذا ، فلربما ان يكون من الممكن ان تنجح هذه الحرب ، والا فان هذه الحرب نتيجتها الخسران قبل نهاية هذا الصيف .

وعلى كل حال ، ولكي تفلح هذه الحرب ، فيجب ان تفلح العمليات خلال ال (٨) اسابيع الاولى من هذا الغزو ، وذلك بسقوط مدينة(لينينجراد) بسرعة ، ثم موسكو وبسرعة ايضا مع تدمير القوات الروسية في البلطيق وبيلوروسيا . ولكي يتم هذا فان على فيلقه المدرع ان يندفع بسرعة بغض النظر عن كل المعوقات ، واضعا نصب عينيه الهدف الكبير ، ولا غيره . . . . .

. . مركز الاعصاب العظيم في قاطع مجموعة جيوش الشمال ، وهذا يعني وجوب سقوط مدينة لينينجراد . ولكن وحتى تصل الى لينينجراد فيجب ان تعبر (داكافا) اولا ، وامام هذا النهر كان كل من الجنرال مانشتين والجنرال رينهاردت ، قائد الفيلق المجاور الى اليسار ، يضغطان بشدة على تشكيلاتهما للاندفاع بأقصى سرعة الى الامام . ولكي يتم عبور النهر الكبير بدون أي تأخير خطر ، كان عليهما ان يضبطا الجسور في(دفينسك)، و(جيكابيلس) سالمة ، ولكن المشكلة الكبيرة التي تواجههم هي ان هذه الجسور تبعد عنهم — عن خط الحدود — (٢٢٠) ميلا . لقد كان هذا هو الموقف . «والى العدد القادم»

اقوال حكيمة

قال الحسن البصري . الذنب على الذنب ، يظلم القلب حتى يسود القلب .

وقال مالك بن دينار : ماعوقب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب .

وقال الترمذي : حياة القلوب : الايمان ، وموتها الكفر ، وصحتها : الطاعة ، ومرضها : الاصرار على المعصية ويقظتها : الذكر ، ونومها الغفلة !

وقال عمر بن الخطاب : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم ، والقلب القاسي بعيد عن الله ولكن لا تعلمون ، وانظروا ذنوبكم ، كأنكم عبيد ، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب فانما الناس معافى ومبتلى ، فارحموا اهل البلاء ، وأحمدوا الله .

نحو اليقين

كلمات يكتبها : احمد العناني

-١٥-

قال لي أخ شقيق « لو عرفت هناءة عيش التاجر ، وطاوعتني لأرحت أعصابك من هذا العناء الذي يتابعها بين الكتب والاوراق ، بلا رحمة في ليل أو نهار » .

وضحكت وكنت محتاجاً إلى الضحك ثم قلت « استمع إليّ .. أليس سائق القطار يسعد بوصول قطاره في اللحظة المقررة في جدول المواقيت ؟ » قال « بلى » قلت أليس ذلك لانه حال دون احتمال صدام قطارين على الخط ، وأوصل ركابه وأمتعتهم بالسلامة في الوقت المحدد ؟ » قال « بلى » ، قلت « والتاجر أليس حين تتفق بضاعته يسعده أن يربح ، وأن يصدق تقديره في ثمرة كدّه ، وإصابة هدفه ، وصحة فراسته في السوق ومتطلبات السوق » قال « بلى » قلت فاستمع إليّ وما أعنيه بالكتابة ، وما أهدف إليه بالورق والكتب . إنك لتعلم أن كدح السنين ونموّ الأولاد قد أبعدا عني مع الاعتماد على الله جل وعلا شبح الخوف من العوز ؟ » قال « طبعا ، وهذا ما يشجعني لأن أدعوك للتخلص الآن من شقاوة الحبر والورق » وضحكت مرة أخرى وقلت استمع الي .

« إني جندي متواضع في معركة حضارية ضخمة . إني إنسان لم يأخذ القرآن تقليداً ، وتحفيظاً إرغاما بغير فهم ولا بصيرة . لقد دلني عليه هداية من الله في وقت كانت مدارسنا فيه تحت نعال المستعمر تهيؤنا لأن نكون غنائم رخيصة للمستوطنين الغزاة . ورأيتهم حريصين على إذابة وجودنا ليخلو جوّنا لليهود وفي ذلك الحرص كانوا يعلموننا اللغة اللاتينية بدل تفاسير القرآن وكتب الحديث ويدرسوننا شارلمان بدل هارون الرشيد . ولمست مؤامرة على ذاتيتنا ووجودنا وحضارتنا ، ورحت أتقرى الاسباب وأدرس المبررات فوجدت ذلك رجوعا مع التاريخ إلى عداء قديم .. عداء حاقد على الاسلام ، متوجه بنوايا الإباده ، عداء دهاقنته اليهود من ايام عمر بن الخطاب ، ووسائله التتار أحيانا وأحيانا أهل اوروبا أو سواهم .. ووجدت أن ديننا هو الحق المحسود ، ووجدت أن أحسن عدد دفاعنا الآن مسلم مثقف بأعلى ثقافات العصر مستمسك مع ذلك بعرى الاسلام ، وإني أعمل على ظهور هذا المسلم وكثرة أمثاله في الأرض ، وان هدفي لبعيد ، وان عمري لشمعة فيه على الطريق فاسترح بالاً أيها الصديق .. على ذلك عاهدت وعليه بفضل الله ومشيئته أموت .

من ذكرياتنا..



الامير شاكر بن زيد وسعيد باشا خير عام ١٩١٨



سعيد باشا خير وغالب الشعلان عام ١٩٢١ .

رجال من التاريخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

سيد شعراء الحب العذري

فماذا قال النفس ؟

قال :

الماء في ناظري والنار في كبدي
ان شئت فاغترفي أو شئت فاقتبسي

والعين ، والقلب ، عندكم أعضاء في الجسم ، هكذا يقرر أساتذة كلية الطب لا يعرف المساكين من العين إلا أنها (فوتوغراف) ، ولا من القلب الا أنه (مضخة) أما نحن ، نحن الأدباء ، فان عندنا للعيون علما مستقلا الفت فيه كتب كبار ، أما قرأتم كتابي ، (سحر الفتون في سر العيون) الذي أنوي أن أؤلفه يوماً ، وسأدرسه لطلاب التخصص في أمراض العيون في كلية الطب ؟

واذا كانت قلوب الاطباء ، ما فيها الا دم أحمر كلم الخروف ، فان قلوب الشعراء العشاق ، فيها الماضي والحاضر ، وفيها الزمان والمكان ، وفيها الذكر والآمال ، وفيها من العجائب والأسرار ، ما لا يستطيع الأطباء ان يصلوا الى علمه . وهي بعد أحياء مستقلة لا أعضاء ، العين لها وحدها حياة ، والقلب له وحده حياة ، وقد تفرح العين والقلب متألم .

وان شككتم فهاكم الدليل من شعر الشريف :

تلدعيني وقلبي منك في ألم
فالقلب في مأتم والعين في عرس

والعين (دائرة استعلامات) تجسس لها على القلب ، فتهتك ستره ، وتذيع سره ، والشاعر حائر بينهما ، متعجب منهما :

هامت بك العين لم تتبع سواك هوى
من علم العين ان القلب يهواك؟

صحيح والله . . من علم العين؟!

والعين تبصر من الحجاز من في العراق ، وترمي بسهام فتونها من في سلم فتصيب من في بغداد ، فتسبي وتصبي ، لا تمنعها شوامخ الجبال ، ولا شواسع البيد .

سهم أصاب ورامية بذي سلم
من في العراق، لقد أبعدت مرماك!

والعين تحصي عدد شهدائها ، وتسجل أسماء من تصيبهم سهامها ، وتقرؤه على الشاعر من وراء صاحبها ، فيشهد جناية العين ، ويقرر براءة الحبيبة لأنها لا تدري ما جنت عيناها .

كأن طرفك يوم الجزع يخبرنا
بما طوى عنك من أسماء قتلاك

ولا تعجبوا من نطق العين ، فان العين ، تحدث الأحاديث الطوال فهي تأمر وتنهي . وتعد وتؤمل ، ولكنها لا تفي ، ولا تصدق منها المواعيد .

وعدلعينيك عني ما وفيت به
يا طول ما كذبت عيني عيناك

والقلب يتلفت ، نعم يتلفت ، فلا تصدقوا أخبار العواذل ، من الاطباء الذين يرجفون بأنه ليس إلا عضلة ملساء . . .

ولقد مررت على ديارهم
وطلولها بيد البلى نهب
فوقفت حتى لج من لغب
نضوي ولج بعذلي الركب
وتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفت القلب

يتلفت ليرى المنازل وأهلها ، ثم يبعد الركب فلا يرى الا هياكلها ، ثم يبعد الركب فلا يرى الا دخانها ، ثم ترمي بالركب المرامي فلا يرى شيئا ، عندئذ يبصرها القلب بعينه التي لا يحجبها النأي ولا الليل ولا المنام .

تلفت حتى لم يبن من بلادكم
دخان ولا من نارهن وقود
وان التفات القلب من بعد طرفه
طوال الليالي نحوكم لبزيد

والهوى يتجسم في عالم الشريف انسانا ، ويزور الشاعر فينصحه الا يفارق أحبابه ، فاذا لم يسمع نصح الهوى ، جاء القلب فكلمه وضرب له الأمثال :

ولما تداني البين قال لي الهوى
رويداً ، وقال القلب: أين تريد؟
أتطمع أن تسلو على البعد والنوى
وأنت على قرب المزار عميد؟

والدموع في عالم الشاعر ، ليست ماء تسفحه العين على الخدين ، بل هي رسائل الى الحبيبة ، ترسلها بالبريد المسجل ، والموزع هو الزفير ، أما قلت لكم أن كل شيء في هذا العالم عجيب ؟

ولقد بعثت من الدموع إليكم
برسائل ومن الزفير بحادي

وأنتم تعيرون القصعة والماعون، ولكن الشاعر يعير دموعه للعشاق المعاميد ، الذين أحرقت نيران الجوى قلوبهم ، ولا دمع لديهم ، يطفئون بها النار ، حتى اذا اعارها كلها ، ولم يبق عنده ما يبكي به ، راح يسأل العشاق ان يبكوا (بالوكالة) عنه ..

وابك عني فطالما كنت من قبل
أعير الدموع للعشاق !

وكانت تهب نسائم الصبا ، فتخالط أنفاسه فيتروح بها روح الأحبة ، فماذا يصنع وقد انقطعت فلم تهب رياح ؟

ماذا يصنع ؟ انه يرسل أنفاسه اليها مع ريح الجنوب ، لتقف لها على طريقها ، فتلاقيها :

أحني نفسي يا ريح من جانب الحمى
فلاقي بها ليلا نسيم ربى نجد
فان بذاك الحي إلفا عهدته
وبالرغم مني أن يطول به عهدي

ولكن الريح ، ويح الريح ! ليست معه دائما ، انها عليه مع العذال ، تغار أن رأت به نعمة الوصال ، حتى تحاول ان تفرق بينه وبينها ، فهي وتشد الفضول من أطراف ثيابها ، الشوارد من خصلات شعرها .

تقولون : ومن أين علمت الريح بساعات الوصال ؟

ان لها يا سادتي ، جاسوساً من بني عمها ، هو الطيب الذي يفوح من العطاف الحينية ، كما ان للنهار جاسوساً عليه من قومه ، يتم له ، هو البرق الذي يضويء مكانهما ، مجتازا بهما :

وأمست الريح كالغيرى تجاذبنا
على الكثيب فضول الريط والممم
يشي بنا الطيب أحيانا وآونة
يضيئنا البرق مجتازا على إضم

ويطلع الصبح ، وهما غافلان عن الدنيا وما فيها ، وهل يرى المحبون في الوجود شيئا ؟ حتى يتكلم العصفور ، نعم يتكلم . كل شيء في عالم الشاعر يتكلم :

وأكتم الصبح عنها وهي غافلة
حتى تكلم عصفور على علم

وأرجو منكم يا أساتذتنا مدرسي البلاغة ، الا تضيعوا هذه (الحقائق) بكلامكم عن الحقيقة والمجاز ، وتلك الأحاجي والألغاز ، دعوها لطلابكم تنفرهم بها من الفن ، ودعونا في غمزة اللذة بسحر البيان .

انكم يا أساتذتنا ، اذ تشرحون بلاغتكم بيتاً ، لا تبقون منه الا كالذي يبقى من الحسناء بعد أن(يشرحها) مبضع الجراح .

***

ويعد فهنا مجلس مع الشاعر الذي كان اماما في العلم وفي المنصب ، واماما في الحب والغرام ، شرب الكأس وترك للشعراء الثمالة . وورد الصافي وخلى لهم العكر .

وما شرب العشاق الا بقيتي
ولا وردوا في الحب الا على وردي

رحمة الله عليه .

من ادب النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من مشى مع مظلوم حتى يثبت حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام » .

أن تثبيت الله تعالى أقدام عباده المؤمنين يوم القيامة على الصراط فضل عظيم لا يقادر قدره وهو من أجل ذلك لا يكون الا لعمل عظيم يتناسب معه ، وانصاف المظلوم من ظالمه، والسعي معه في اثبات حقه ورفع الظلم عنه هو من أكرم مطالب الاسلام وأعظمها ثوابا عند الله من حيث كان هو الوسيلة القادرة بالقدرة على سلامة المجتمع واقامة معالم العدل فيه .

نقول هذا لنتخذ منه سلما الى قصة وقع فيها على الحسين ظلم من امير المدينة يومئذ فقام معه في دفع الظلم عبد الله بن الزبير يناصره ويدعو بدعوته حتى اخذ الحسين حقه رضي الله عنه .

وخلاصة هذه القصة انه كان بين الحسين قدس الله روحه وبين الوليد ابن عتبة امير المدينة من قبل معاوية منازعة في مال كان بينهما ، فتحامل الوليد على الحسين في حقه ، اعتزازا بسلطانه واغترارا بمنزلته من أمير المؤمنين .

فقال له الحسين : احلف بالله لتنصفني من حقي او لاخذن سيفي ثم لاقومن في مسجد رسول الله ثم لادعون بحلف الفضول .

فقال عبد الله بن الزبير — وكان يومئذ عند الوليد أمير المدينة — وأنا أحلف بالله لئن دعا الحسين بحلف الفضول لاخذن سيفي ثم لاقومن معه حتى ينال حقه او نموت جميعا دونه

وبلغ الامر المسور بن مخرمة من أصحاب النبي فقال مثل هذا القول وكذلك قال كثير من اصحاب رسول الله ، فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة اعطى الحسين حقه حتى رضي .

فهؤلاء النفر من أصحاب النبي وصفوة المسلمين لهم البشرى بهذا الحديث النبوي الشريف فوجوههم يوم القيامة مستبشرة وأقدامهم على الصراط الى الجنة ثابتة والسبب الأول في هذه — الكرامة لهم انهم قاموا مع المظلوم يطلبون له الحق وينتصفون له من الظالم .

وفي هذه القصة دليل آخر على ان حلف الفضول حكمه قائم، ودليل ايضا على ان حكمه لا يزال قائما الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

وهنا لا بد من لفتة يتقرر بها حق وينتفي خطأ في الفهم لا بد من تصحيحه وتصويب الأمر فيه ، وهو أن اخلاق العرب في الجاهلية قبل الاسلام لم تكن كلها مجانبة للحق بعيدة عن الخير موغلة في الخساسة كما يتصور ذلك بعض الناس لجهل او لقصر نظر أو لسوء تقدير ،

فان كثيرا من الناس وخاصة في المناسبات الاسلامية يحملون على الاخلاق العربية في الجاهلية ويصورون العرب قبل الاسلام صورة خالية من كل خير ومن كل حق ومن كل فضل ومن كل ما يوجب الاحترام، ولعلهم يريدون بذلك مالا ضرورة اليه فيحسبون انهم كلما نزلوا بالامة العربية الى الحضيض ارتفعوا بالاسلام وبنبي الاسلام الى عنان السماء .

وهذا بلا ريب خطأ لا صواب فيه وباطل من القول لا ضرورة اليه. وهو يتناقض أشد التناقض مع اختيار الله تعالى الأمة العربية لرسالة الاسلام، ومحمدا صلى الله عليه وسلم من هذه الامة نبيا ورسولا ورحمة الله الى العالمين .

شجاعة الايمان

ما الذي يصنع الرجال ؟! سؤال يملأ صدري بقوة . . . ما هذا الشيء الذي يدخل في القلوب فيجعلها أقوى من الفولاذ . . وفي النفوس فتستطيع أن تواجه أقوى المحن دون أن تهتز أو تتأثر.. ما ذلك الشيء الذي يصنع الانسان الصامد بلا اهتزاز .. القوي بلا ضعف . . العزيز بلا ذلة .

ان الشجاعة والقوة لا يصنعهما في النفس البشرية سوى شيء واحد هو الايمان . . تلك القوة التي لا يستطيع أن يقهرها أحد . . وهذه الارادة التي لا يمكن ان تتحطم على صخور الحياة . . هذه حقائق أثبتها التاريخ على مر العصور . . فالايمان الحقيقي جعل رجالا يواجهون الموت بقلوب فيها ما هو أكبر وأقوى من الحياة . .

ونحن محتاجون في هذه المرحلة الى ايمان قوي يملأ القلوب . . ويصنع الرجال . . محتاجون لان نفهم بعمق.. وفي داخلنا معنى قوله سبحانه وتعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا»..

وليس معنى هذه الآية أبدا هو الجلوس والقعود والقنوط ايمانا بأن قدر الله هو الذي سينفذ . .

ولكن معناها الا نهاب شيئا.. أن نرتفع فوق مستوى الخوف وأن نكون فوق مستوى الفزع . القلب الذي يؤمن بهذه الآية هو قلب لا يرتجف أبدا . . ولا يخاف من عدوه مهما كانت قوته وجبروته . ذلك أن الاحجام والخوف والاستسلام لن ينجي من القدر .. لن ينجي من الموت اذا كان الاجل قد انتهى.. لن ينجي من اي شيء . . انما الخوف هو عدم الايمان . . هو الإعتقاد في أن هناك اعتزازا بغير الله فيزداد الانسان ذلا للناس . . ثم لا يحصل على شيء .. الا الزيف والخداع .

ان الطريق الى الله تملؤه العزة . . ولكن ما هي العزة أننا احيانا نبحث عنها في المال . . وأحيانا نطلبها في الجاه والسلطان ولكننا نادرا ما نراها في الطريق الى الله . بل اننا في بعض الأوقات نخاف طريق الله . . يخيل الينا أنه سينزع منا الدنيا . . انه سيأخذ منا البريق الذي نقلمه . . انه سيمضي بنا الى مكان منزو بعيد . . انه سيعزلنا عن المجتمع الذي نعيش فيه هل هذه هي الحقيقة ؟

أبدا . ولكن من منا يريد الحقيقة ؟ ومن منا يبحث عنها ؟ ولنناقش كل شيء . . ببساطة الايمان ووضوحه . ان العزة هي البعد عن الذل . هي ان تكون منيعا كالحصن القوي لا يستطيع أحد أن ينالك . . هي أن تحس في داخلك انه لا شيء اقوى منك . .

.. ان الشيطان لا يستطيع أن يستذلك بشيء مما تريد فيبعدك عن الطريق .. كل شيء يضوي في الدنيا وله بريق.. ولكنه بريق اكثر منه أي شيء آخر.. ولو كان الله في نفسك أكثر من هذا كله لاستطعت أن تصل الى عزة الله وأنت محتاج الى الله . كلنا محتاجون الى الله . . نحن الفقراء وهو الغني ونحن الضعفاء وهو القوي . . نحن العاجزون وهو القادر حتى أقوى الأقوياء منا يحتاج الى الله . . قد ينساه أياما وربما أعواما . . ولكنه في لحظة من اللحظات يبحث حوله فلا يجد الا الله يتجه اليه ..وتدور عيناه في كل مكان فلا يجد الا السماء يتطلع اليها . . ويسأل قلبه وعقله . . فلا يجد الا باب الله امامه.. ويحس أنه ضعيف ذليل لا ملجأ الا رحمة الله والعزة في الطريق الى الله.. في السير في هذا الطريق .. فأنت آمن ما دمت تسير على الطريق . . واذا انحرفت عنه دخل الخوف الى قلبك وزلزلت نفسك ولم تخف . . مم تخاف وأنت لا تقول الا الصدق . . وماذا تخشى وأنت لا تمد يدك الى المال الحرام . . وما الذي يهزك وأنت تتقدم في الحياة بمجهودك لا تسرق من جهد غيرك . وماذا يقلقك وأنت تحكم في كل ما يعرض عليك بالحق ما استطعت . . وماذا يضيرك اذا كنت تعترف بحقك كلما أعطات . . وجل من لا يخطيء . .

البقية على ص ٨

بر الوالدين
لا ينقطع بوفاتهما

فعن مالك بن ربيعة رضي الله عنه قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ جاء رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله ، هل بقي على من بر والدي شيء أبرهما به بعد وفاتهما ؟ . قال « نعم . . الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما، واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لاتوصل الابهما..»





بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقــون .

«صدق الله العظيم»



الشهيد العريف بلقاوي عطاالله ـ بني عيسى ـ الزرقاء

- ولد الشهيد البطل عام ١٩٢٩.
- والتحق للقوات المسلحة الاردنية في ٥/٨/٩٥١
- كان الشهيد (بلقاوي) مثال الخلق الحسن ، محبوبا من رفاقه ، متفانياً في اداء الواجب ، سريع الاستجابة لتنفيذ المهمة ، مخلصا لوطنه ،وقضيته المقدسة .
- بتاريخ ٢٩/٣/٩٦٨ تعرضت وحدة الشهيد البطل (بلقاوي) لقصف جوي شديد من العدو الصهيوني وكان هو مسؤولا عن رشاش (٥٠٠) فبادر لمقاومة الطائرات المغيرة ، وفي أثناء ذلك اصيب اصابة مباشرة أدت الى استشهاده وهو يقوم بواجبه في بسالة نادرة .
- رحمك الله ايها الشهيد البطل لقد كنت واحداً مــن الذين جاهدوا في الله حق الجهاد ، وبذلت الروح ليبقى الأردن مرفوع الهامة ، صامداً يتحدى باطل العدو .
- رحمك الله يا بلقاوي . . . . ان ذكراك ستظل خالدة على الدهر . . . وان اخوتك في السلاح لن ينسوك وهم سائرون عــلى طريق الجهاد حتى يكتب الله لهم النصر أو الشهادة .
- لقد تركت لابنتك (نوال) ولابنك (عبد الله) وسام الشهادة فهمــا يعتزان بك وببطولتك . فطوبى لك وحسن مآب .

الى الملازم الاول الشهيد محمد سليم الطراونه

* ظفرت بالجنة ياشهيدنا الغالي واعطيت مثلاً ممتازاً وكنت سببا واقعيا لرفع معنوياتنا الى الذروة وليس هنالك من سبب اقــوى من النصر في رفع معنويات الرجال .

سيدي الشهيد محمد .

لم تعرف الخوف قط ياذا الهــمة العالية والشجاعة النادرة يامن اعطيت في حبك للشهادة على تراب اغوارنا الطاهرة مثلاً حيا لجند اللواء المدرع ٤٠ والرجال الابطال في جيشنا العربي الصامدين على اطول خطوط النار في وجه الغاصب المحتل لأرضنا الطيبة . نعلنها ثملاً بأننا طــلاب حق بخطــوات ثابته لاتلين عاقدين العزم لتحرير القدس والمقدسات او نموت فداها بقيادة حسيننا البطل الذي اختار طريق الرجال .

اهنأ بالجنة وعزائي فيك انك احببت الشهادة فنلتها عــلى ارض اباءك واجدادك الخالدين .

النائب

عمار شرمان

الشرطي الشهيد عيد رايس ـ النقيرة

- ولد الشهيد عام ١٩٣٢ في بلدة النقيرة .
- لما شب ، طمح الى الالتحاق بالجيش العربي وقــد تحــقق له ذلك في ٩/٦/٩٥١ . حيث أصبح جنديا من جنود الوطن ، يؤمن بالرسالة التي يحملها كل جندي من إخوانه .
- وقد تنقل الشهيد (عيد) في عدة وحدات آخرها كتيبة الملك عبد الله بن الحسين (السابعة) . وكان خلال خدمته الساعي دائما الى اتقان التدريب على السلاح والتقيد بالضبط والربط العسكريين . والعامل بجد واخلاص في تنفيذ الواجب .
- وبتاريخ ١٠/٤/١٩٦٨ نقل الى مرتب الأمن العام وعمــل في شرطة البادية ، وفي كتيبة الامن الاولى وكتيبة الامن الثانية .
- والشهيد (عيد) متزوج وله من الابناء ستة . منهم شتيوي وخالد ،و مخالد ، ومحمد ، وأحمد . . . يعتزون بأبيهم الذي قدم روحه فداء لهــم ولوطنهم حتى ينعم بالصمود والاستقرار .
- كان الشهيد البطل على موعد مع الشهادة في ١٠/٩/٧٠ اثناء قيامهبالواجب . رحمك الله يا عيد لقد أديت الأمانة ، وقدمت أغلى ما يجود به الانسان فداء لدينك وامتك ووطنك .

فطوبى لك وحسن مآب .

١

كلمة طيبة

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه ، ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه، وينظر أشأم منه فلا يرى الا شيئا قدمه، وينظر أمامه فتستقبله النار . فمــن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل ، فان لم يجد فبكلمــة طيبة .

وفي حديث آخر يقول صلى الله عليه وسلم : لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك اليه منبسط ، ولو أن تفرغ من دلوك في اناء المستقي .

اذا أخطأت فأعط صدقة

جاء رجل من تميم الى رســول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :يا رسول الله : اني ذو مال كثير ، وذو أهل وحاضرة ، فأخبرني كيف أصنع وكيف أنفق ؟

فقال رسول الله : تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهركم ،وتصل اقرباءك ، وتعرف حق المسكين والجار والسائل .

وقال لقمان لابنه : اذا أخطأت خطيئة فأعط صدقة .

دعــاء

اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي ، وتعلم ما في نفسي فأغفر لي ذنبي .

اللهم اني أسألك ايمــانا يباشر قلبي ، ويقينا صادقا حتى أعلم انه لن يصيبني الا ما كتبه علي وان ارضى بما قسمته لي يا ذا الجلال والاكرام.

آيــة وحكــايــة

يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد.

روى الحاكم والترمــذي وابن ماجه وغيرهم عن البراء قال : كنا اصحاب نخل . وكان الرجــل يأتي من نخلة على قدر كثرته وقلتــــه ، وكان ناس ممن لا يرغبون في الخير يأتي الرجل منهم بالقنو من نخلــه فيه الصيص والحشف ، وبالقنو قد انكسر وفسد تمره فيقدمه على انــه نفقه فانزل الله (يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم . .)

ـ روى ابو داود والنسائي والحاكم عن سهل بن حنيف قال : (كان الناس يتيممون شر ثمارهم يخرجونهــا في الصدقة فنزلت : (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) .

وروى الحاكم عن جابر قــال . أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر رديء ، فنزلت الآية .

وروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال : كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون به ، فأنزل الله هذه الآية.

احوال الصديقين

يروى الجنيد انه دخل يوما على السرى السقطي فسأل عن احوال الصديقين ولماذا رد الجنيد بأنه لا يدري قــال السرى : احوال الصديقين ثلاثة : أن يكونوا بما في ايديهم مع اخوانهــم سواء ، وان يطالبوا نفوسهم بمــا للناس عليهم ، واذا عرضــا امران لله عز وجل فيهما رضا فحملوا انفسهم على اصعبهما واشدهما ، وان كان فيه تلف نفوسهم .

رفقا .. بالحيوان

رأى أحد الصحابة طفلا يلعب بعصفور ، فاشتراه منه وأطلقه .

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحد شفرته وقد أضــجع شاة بجواره استعدادا لذبحها فقال له : أتريد ان تميتها موتتين ؟ . . هــلا أحددت شفرتك قبل أن تضجعها ؟

ويقول النووي : يستحب أن يعرض على الذبيحة الماء قبل الذبح ، والا يذبح بعضها بحضرة بعض ،والا يحد شفرتها قبالتها .



الدفاع المدني التطوعي في خدمة المواطنين

المرشد هو سلاح الدولة والوطن للمحافظة على الامن والهدوء والنظام ومنع الفوضى عند مواجهة هجوم العدو الجوي او قواته المجرمة وجواسيسه ولهذا يجب على المرشد ان يكون مستعدا بمعرفته واخلاصه ومواظبته باستمرار على العمل المثمر البنـاء لدعم جهاز الدفاع المدني التطوعـي والنظامي في وطنه ، وعليه ان يراقب كل شيء حوله باستمرار وان يفكر في العمل لمواجهة الردم او الخراب ، لمواجهة الحريق ولاسعاف المصابين ولمراقبـة الجواسيس ولمنع الاشاعـات الهدامـة المغرضة ولمنع التخريب حتى يبقـى الوطن متحدا قويا ان ينتصر على العدو واعوانه ويعمل المواطنون فيه من اجل هذا الهدف دائما وباصرار وعـزم وتصميم ، وعلى المرشد ان يعرف جيدا ان عمله عمل انساني محض يخدم فيه وطنه وامته ومجتمـعه وعليه ان يتخذ موقفا انسانيا من جميع سكـان مجموعة البيوت التابعة له ولكن بحزم وعزم على تنفيذ جميع تعليمات الدفاع المدني عليهم بدقة ونظام . وعليه ان يفهم جيدا وان يفهم كل من هم في مجموعته ان الوطن هو اغلى ما يملك المواطن وان المواطن اغلى ما يملكه فهو وطنه فاذا استطاع كل مواطن ان يهزم مقاصد العدو في قتله وتدمير بيته او مصنعه وتعطيل مجهوده الـوطني الحربي من اجل النصر فان في ذلك مصلحة عظيمة للوطن وخلاصة القول ان يبقى حيا امنا مطمئنا هادئا منظما فهذا هو الدفاع المدني التطوعي ضد العدو واعماله وهو النصر الاكيد وهو الظفر الحاسم لمرشد الدفاع المدني التطوعي اذا قام بواجبه خير قيام .

المرشد هو أخ مخلص وفي لكل مواطن ومواطنة في مجموعته عليه ان يعامل كل بيت والعائلة التي فيه بكل شرف واحترام وامانة خاليا مـن المصالح الشخصية والمآرب الاخـرى ونعتز بقول الله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين. صدق الله العظيم) .

أخي المواطن الكريم/

أعلم ان العدو يريد لك ان لا تثق بقيادتك فقاوم العدو بتقديم مزيد من الثقة والاخلاص والطاعة. العدو يريد لك ان تكون فـوضويا اهوج فقاوم العدو بمزيد من النظام والهدوء والتصميم على النصـر الأكيد العدو يريد لك ان يكون وطنك مفرقا وممزقاً فقاوم العدو بوحدتك الوطنية وحبك لوطنك العدو يريد لك ان تستمع الى اذاعته واقواله واخباره فقاوم العدو باغلاق اذاعته وافـتح اذاعتك انت واستمع لها وتلقى اوامرك واخبارك منها . سيحاول العدو توزيع منشورات لتحطيم معنـوياتك اجـمعها فورا واحرقها او سلمها لاقرب مركـز دفاع مدني تطوعي ولا تبحث ما جاء فيها مع اي انسان . العدو يريد لـك الموت والدمار والعار .

قسم المرشد اني اقـسم بالله ان افدي روحي ودمي فداء لله والوطـن والمليك والعرش المفدى والشعب الوفي

محمد ابو الراغب

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

اردية الفضـاء

في الشهور القليلة القادمة ستجري مراكز الاطفاء الامير كية التجارب على اردية واقية لرجال الاطفائيات ومنهم الذين يجازفون باقتحام الحرائق لانقاذ الذين تحاصرهم النـيران . وهـذه الاردية الواقية مصنوعة من الانسجة التي صنعتها وكالة الفضاء الخارجي من مواد غير قابلة للاشتعال ، وذلك للمحافظة على سلامـة الفضائيين اثناء تحليقهم في الاجواء الغنية بغاز الاكسجين وهذه البدلات الفضائية تخدم رجال الاطفائيات كافضل مايمكن اذ انها تشجعهم على الدنو من مواقع اللهب وبعث الجرأة على اقتحـام النيران عند اللزوم بدون ان يلحقهم اذى الحريق

حنين مغترب

ما من يوم يطلع الا وقلوبنـا في الوطن وعيوننا ترنو اليه شوقـاً وحنينا . لعمرك ان الأبل لتحن الى مواردها فكيف بالانسان . الا يحـن لمراتع صباه ، مع اقرانه وخلانه .

إن اغلى اماني الغريب عودتـه لوطنه . ليشعر انه مواطن حقيقي . تظله سماء الوطن ويرى فيه الأهـل والولد . والجار والوالد . ان المقيم لا يشعر بذلك . وفاقد الشيء لا يعطيه .وإذا كان حب الوطن ونحن فيه فذلك لا يعادل معشار ذرة من قلب الغريب فالى اخواني جميعا اقدم قصيدتي عودة الغريب . وحديث الحمام .

عــــودة الغــــريب

الى موطن الأحباب قد هلل الركب ... وفيها تعيش الروح والنفس واللب

فلا تعذلوني أن اموت بها هــوى ... فهذا غرام ليس يعـدله حـب

بلاد هي الأمطــار من جود أهلها ... إذا بخل المطون أو مـهم جدب

بلاد أراها وهي عـني بعيـــدة ... وكيف لي السلوى اذا هيض القلب

وفي كل يوم دمعـــة وابتـــامة ... حنين وذكرى فهــو بينهما نهب

هواها بنفسي مذ نشـأت وحبهــا ... يزيد بقلبي كلمـا افصح الشيب

فمتذا يلوم القلب في عشق داره ... بلاد حسام حاتم بل هي العرب

فتي من سراة العرب من آل أحمــد ... على نهجهم قد سار فاستهل الصعب

حبانا جنانـاً خائضا غمـر الوغى ... فكنا سيوفاً لا تكل ولا تنبــو

مصاليت في الهيجا اذا النار ضرمت ... ترانا على الأعداء كالموت تنصب

نبيع خراباً حين نشري خلودنـا ... فيطرب أهـلونا ويستبشر الركب

ربحنا بحمد الله غنمـاً ونعمـــة ... ومن يرتقب خيرا فذلكم الـدرب

ومن كان من تحت العناية أمـره ... فذلك لا شر يصيبه ولا عطــب

نبايـع شما طاهر القلب سيـــداً ... وقاه شرور الناس خالقــه الرب

سما للشما والمجد يسبـــق خطوه ... وموطن الخير من خيراته يـربو

حنيني لتلك الـدار مالاح كوكب ... وما ان بالأشواق عاشقها الصب

وفي كل عام لوعـــة بفراقها: ... سقيم مريض ليس ينفعه الطـب

فرحماك يا أبن الفرقدين فانقذن ... محباً غريبا بات يصرعه الحسب

يكفكف دمعـاً باليمين ويتغـــني ... هموما وغما حين غالبــه الكرب

حــــديث مع الحمـــام

ما للحمام على الغصون ينـــوح ... وأنا غريب في الديـار أنــوح

أشكو الى الرحمن طول تغربـي ... فالعين تدمع والفـؤاد جريـــح

خلي هديلك يا حمامة وانظـــري ... كيف الدموع من العيون نضـوح

ها أنت بين الأيــك هانئة بهـا ... والكون منطلق لديلـك فيـــح

قالت:سئمت فقلت ويحك فاقصدي ... قصر الحسين فبابـه مفتــوح

أشكو اليك : حسين يعرب غربة ... يا موئلا تهفو اليــه الروح

قد طال تأيــي والزمان يغربـي ... فالشيب يلمع والفؤاد قريـــح

يا سيدي يا ابن الكرام تجلــــة ... من قلب واف بالنشيد يبــوح

من للغريب اذا ينــوح بغربـــة ... والله يعلم كـم بـه تبريـــح .

ونظرت للازهـــار فهي عـوابس ... الا لديك فعطرهــن يفـــوح .

ونظرت للأبواب فهـيَ ظلامـــة ... الا الكريـم فخيره ممـــوح .

عالجت نفسي من الود بعـــزة ... من وجه دهر طبعــه التجريح

حتى وثقت بأن فيكـم مأمـــلي ... مثل القطا تـروي ويبقى اليـح

أو كالبلابل بين خــــر قانـــظ ... تهفـو فيبط للظـــلال الـدوح

وأنا لعمـرك مثلهـــن بغربـتي ... والله يشهـد ما أقـول صحيـح

مر الحياة عركتـــه في غربـتي ... فكأنمــا يحلو لـدي الشيــح .

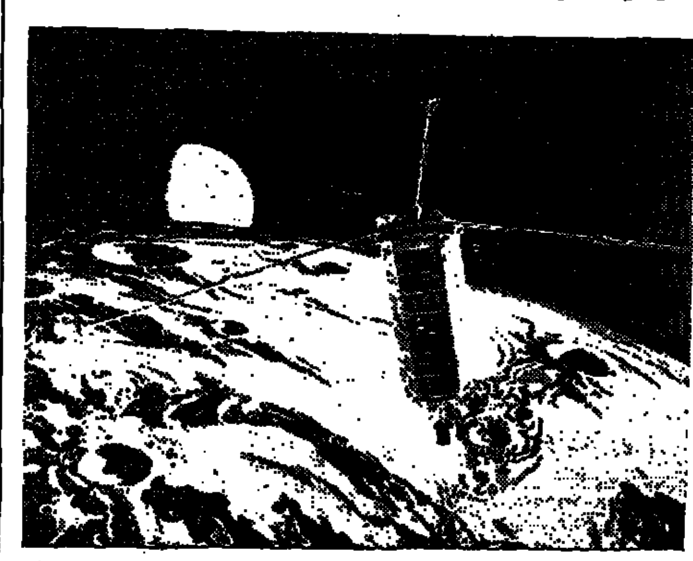
يا سيدي : لطفاً فبرك واســع ... عفـواً فخيـرك بالأنـام صروح

لولاك ما غنى الحمـــام نشيـده ... إذ يسكب الألحـان وهو يصيح .

قالت : سئمت فقلت ويحك فاقصدي ... قصر الحسـين فبـابـه مفتـوح

علـــوم

في هذه الصورة يتخيل الرسام جرما اصطناعيا جرى تصميمه بحيث يخلي مركبة ابوللو – ١٥ الفضائية . وقبل عملية الاقلاع للعودة الى الارض يقذف بالجرم الى المدار القمري بواسطة رفاص مثبت باداة خاصة بهذه العملية . وفي الجرم تعمل اجهزة علميه حساسة دقيقة للتسجيل ثم البث للارض بمعلومات عن الحقل المغناطيسي القمري ، ودراسة الجاذبية القمرية . ومن شأن هذه المعلومات بالاضافة الى التي تسجلها الالات التي يخلفها على القمر ملاحو ابوللو – ١٥ ان تزود العلماء الجوفيزيائيين بمفاهيم افضل لما هو عليه تركيب القمر من الداخل .



.. الحمد لله

غسلت زوجة جحا قفطانة . . ونشرته على حبل في حديقة البيت، وكان الهواء شديدا فأخذ القفطان يهتز ويتمايل .

وفي الليل قام جحا من نومه . . وأطل من زجاج النافذة على الحديقة ، وكان الظلام شديدا ، فخيل اليه أن جثة كبيرة تتحرك وتتمايل ، فأحضر (بندقية وأطلق منها رصاصـة على القفطان . . وهدأ واطمأن قلبه.. وذهب الى فراشه ونام .

وفي الصباح قام مـن نومه ، وذهب الى الحديقة ، فرأى القفطان وقد خرقته الرصاصة ، فشكر الله وحمد . .

وعجبت منه زوجته . . وقالت : لم هذا الشكر الكثير يا ترى ؟. .

وأجاب جـحا : اسكتي يـا زوجتي . . الا ترين ان الرصاصة قد خرقت القفطان ؟ . . . احمد الله لانني لم أكن البـه .. اولا متقتيلا ! !

شجاعة الايمان - تتمة

ان البعد عن طريق الله هو الذي يورثك الخوف ويسلبك الطمأنينة ، ويأخذ منك راحة البال . . انه هـو الذي يجعلك تنام تتقلب في فراشك ولا تنام وتصبح خاشيا ان يكشف الله ما ارتكبته في الظلام . . وتمشي وأنت ترتعد من أن يعـرف الناس الحقيقة . . وتعيش وأنت تحمـــل حملا ثقيلا على ظهرك وان لم يـره أحد من الناس . . لماذا ؟. . لان الطريق الى الله مـليء بالنور . . لا يسيطر عليه الظلام في اي جزء مـن أجزائه والبعد عن طريق الله هـو الدخول في ظلمات ليس لها قرار .انه طريق واضح آمن تحس وأنت تمشي فيه برأسك مرفوعا وظهرك مستقيما وداخلك كخارجك بـلا زيف ولا غش . . ولا محاولات للاخفاء. تحس انك لا تـريد شيئا يستر حقيقتك العارية ، ولا يخفي نفسك الحقيقية تحس انك تستطيـع ان تقف في أي وقت وتتباهى بذاتك . . وتتفاخر بعملك . . وتقول تعالوا . تعالوا جميعا .

فليس هناك ما أخاف منه . . وليس هناك ما أخفيه . .

هذا هو الطريق . . فلماذا لا نتبعه ؟ انه لا يأمرنا بـألا نعمل . ولكن يأمرنا أن نعـمل بصدق ولا يطلب منا أن نستكين ولكنه يطالبنا بأن نجاهد ولا ينهانا عن طلب العلم بل يفرضه علينا كالصلاة تماما . .

ولا يقول اتركوا الدنيا لغيركم.. ولكن خذوها بالحق والعدل ولا يدعي ان السماء تمطر ذهبا وفضة . . ولكن يؤكد ان لكل عامل نصيبا . . وليس من قوانينه ان نهمل في أعمالنا . فان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.. ففيه كل أسباب العلو والارتفاع في الدنيا والاخرة والذين أخذوا بـه ومشوا عليه كانوا عدة قبائل متفرقة متأخرة متحاربة مختلفة مستضعفة في الارض . . فلما سارت في هذا الطريق علا شأنها وارتفع سلطانها ، وتقدمت الدنيا كلها – أليست هذه حقيقة في صدر الاسلام ؟ لم يزد على هذه القبائل التي لم يكن لها من أسباب العلم والبأس والقوة الا طريق رسمه الله وساروا هم فيه . . وتلك معجزة من معجزات الاسلام . انه رسم الطريق بدقـــة ووضوح الى العلو في الدنيا والاخرة .

عسكريات

اعداد الملازم الأول احمد الشنقيطي

امريكا

صاروخ سبارتن

تمت بنجاح تجـربة صاروخ « سبارتان » المضاد للصواريخ .فقد أطلق صاروخان الواحد تلو الآخر ولكل منهما جهاز رادار للسيطرة . وقد اعترضا الهدف فوق المحيط الهادي بنجاح .

● ●

المانيا

اسلحه مقاومة الطائرات

تم تطوير مدفع مزدوج عيار٢٠ ملم مجرور ضد الطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة ويجر بآليـة ثلاثة ارباع طن ويمكن نقله بطائرة هليوكبتر .ويشغل هذا المدفع ثلاثة اعداد وتبلغ معدل رماية المدفع ٢٠٠٠ طلقة/دقيقة.ويبلغ المدى المؤثر لهذا المدفع ٦٥٠٠ قدم للاهداف الجوية ويمكن استخدامه للاهداف الأرضية على مدى ٤٤٠٠ يارد.

امريكا

الطائرة الرافعة : تم تطوير نموذج محسن من طائرات الهليوكبتر المخصصة



للنقل وسميت (سكاي كرين) .وقد شمل التحسين في هـذه الطائرة ادخال محركات أكثر قوة وجهاز هبوط افضل ، وتستطيع هذه الطائرة رفع ما وزنه (٢١ونصف) طن .

امريكا

مدفع ١٥٥ مم جديد

تم تطوير نموذج جديد ومحسن من مدافع ١٥٥ مم هاوتزر محمول .



وتشمل هذه التحسينات ادخال تطوير على معدن الجوف وزيادة في الطول من ١٢ قدم الى ٢٠ قدما وزود بحاصر قغاز تمنع ارتداد الغاز الناجم عن الرماية الى برج الآلية . وقد اعطى هذا النموذج الجديد التسمية M 109 A.

ما هي الاسباب الحقيقية ؟

وراء تحول العمل الفدائي الى قوة مضادة لتحرير فلسطين ؟؟

بقلم قرني

- لقد وصل الامر في يوم من الايام الى اعتبار نقد العمل الفدائي بمثابة تحريض على الاستسلام ، وصار التغاضي عن اخطائه نوعا من التملق الوطني وضريبة فرضتها النكسة ولا بد من قبولها .
- لقد ارادت بعض الدول العربية من تأييدها للعمل الفدائي ان يكون ورقة رابحة في يدها تستغلها في الاوساط العربية والدولية متى تشاء وكيفما اتفق
- من اجل تغطية عجزها الفادح فقد كانت المنظمات الفدائية تتسابق الى نشر صور الشهداء بما يشبه تجارة الموت مع ان في ذلك كسب معنوي للعدو ، ونسف لابسط القواعد المتعارف عليها في حرب العصابات .
- لقد قال «انتوني ناتنج» الصحفي البريطاني المشهور : «ان مصيبة العرب الكبرى هي فرديتهم فأنت لو جمعت خمسة منهم في غرفة مغلقة لخرجوا بستة احزاب سياسية» .
- لقد وجد الحقد بين المنظمات التي تدعي الفداء من اجل الانقضاض على السلطة في الاردن ولم يوجد بينها اي هدف في يوم من الايام لتكوين جبهة لمقاتلة العدو الاسرائيلي .

... ولان المنظمات الفدائية لم تستطع تحديد دور حقيقي لها في مواجهة العدو الاسرائيلي ، فقد وقعت في عدة أخطاء استراتيجية أساسية لم تتمكن مع مرور الزمن من التفلت من نتائجها . وقد أدى الامر بها في نهاية المطاف الى أن تفرغ شحناتها في غير المكان الذي أعدت له ، وصبت حماسها في الاتجاه المعاكس ، وأعطت للعدو فرصة ذهبية طالما تمنى تحقيقها وهي انفراط عقد الجبهة الشرقية وإشغال الاردن في صراعات دموية داخلية تؤدي الى شل فعاليته وقدرته على الإسهام الجاد في معركة التحرير .

أ - لقد تمكنت المنظمات الفدائية في أعقاب نكسة حزيران من كسب دعم وتأييد قطاعات واسعة من الجماهير العربية ، مستغلة في ذلك الحالة النفسية السيئة التي كان يمر بها المواطن العربي في تلك الأيام العصيبة.

فما أن بدأ العمل الفدائي في مشاغلة العدو الاسرائيلي والتحرش به ، حتى أحس المواطن العادي ببعض الأمل والمرتجى اللذين كادا أن يفقدهما نهائيا بسبب الصدمة التي حاقت به في أعقاب العدوان الاسرائيلي الغادر .

وكانت الجماهير العربية مشدودة الى الاعجاب بالعمل الفدائي دون فحص أو تمحيص ، وليست مستعدة في الوقت ذاته كي تخترق الهالة التي غلف العمل الفدائي بها نفسه في محاولة جادة لرؤية الامور على حقيقتها ، فلم يكن يعنيها من هذا الامر شيئا ، فقد كان همها أن تجد على الساحة العربية بعض الايدي التي لا زالت تمسك بالزناد وتتحدى العنفوان الاسرائيلي كدليل على أن الإرادة العربية لم تهزم بعد . وقد وصل الأمر في ذلك الحين الى اعتبار نقد العمل الفدائي تحريض على الاستسلام للعدو ، ودعوة صارخة للانصياع لرغباته . وصار في كثير من الأحيان التغاضي عن أخطاء العمل الفدائي وعدم التصريح بها بمثابة ضريبة فرضتها النكسة ولا بد من قبولها .

وفي أحيان كثيرة أخرى فقد كان التغاضي عن أخطاء العمل الفدائي وعدم الخوض بها نوعاً من التملق الوطني اذا جاز هذا التعبير .

وكان هناك بعض الأمل في أن تتمكن القيادات المخلصة في العمل الفدائي وفي صفوفه من تخليصه من الشوائب التي علقت به اثناء فترة المد الجماهيري حيث لم تتهيأ له فرصة دراسة كل عضو قبل اختياره وفرضت الكمية السيئة نفسها على هذا العمل الجاد حتى أصبحت فيما بعد عبئاً ثقيلا لا يمكن زحزحته وحملا أثقل كاهل العمل الفدائي بأخطائه وجرائمه .

وفي غياب حرية الاختيار هذه فقد تسربت الى صفوف العمل الفدائي جميع العناصر التي كانت تجد ذاتها عبئاً على الدولة والمجتمع ، وحتى تجد لنفسها مكاناً في الصفوف المتراصة فقد حملت رايات غريبة عن المنطقة ، ليست بعربية ولا تمت الى التحرير بصلة . وفي ظل تلك الرايات فقد تقدم كثير منها الصفوف تدفعهم هواجسهم وأحقادهم الدفينة الى الخلفية التي استندوا اليها واحتموا بها ، عاقدين النية والعزم على الانقضاض عليها لكسر شوكتها وتركها قاعا صفصفا ، لتتحقق لهم فيما بعد تنفيذ رغباتهم اللامشروعة ، وتمرير مخططاتهم الاستسلامية .

ب - لقد ساهمت أجهزة الاعلام العربية بوعي منها وبدون وعي في رسم صورة زاهية للعمل الفدائي ساهمت فيما بعد في جميع الانحرافات السياسية والمذهبية والاستراتيجية التي تبناها العمل الفدائي واعتبرها طريقة الى التحرير .

أولا

لأن بعض الدول العربية أرادت من تأييدها للعمل الفدائي أن يكون ورقة رابحة لتستغلها في الأوساط العربية والدولية ، فانها لم تكلف نفسها عناء التدخل في مسيرة العمل الفدائي لتقويمه وتنبيهه الى اخطائه ، حتى في الخطوط الاستراتيجية الأساسية التي تتصل بمعركة التحرير ، فقد تركت تلك الدول للعمل الفدائي كي يرسمها كيفما اتفق له ، ولو ادى به الأمر الى الغاء دور الجيوش العربية والمناداة بحرب التحرير الشعبية كبديل لها .

وكان كلما حاول النظام في الأردن وضع الدول العربية في صورة الواقع المرسومة أمامه ، فقد كانت بعض تلك الدول تصرح عن رأيها دون حرج اذ تدعي بأن للعمل الفدائي دوراً تكتيكيا محدداً على المستوى العسكري ، وفي أغلب الأحيان فان أهمية هذا الدور تبرز على المستوى السياسي كأداة ضغط يمكن استخدامها في الوقت المناسب .

وقد أفرز هذا التأييد العريض استراتيجية حرب التحرير الشعبية التي نادت بها المنظمات الفدائية وتمسكت بها كأساس لعملها . ولم تفطن الدول العربية الى خطورة التمسك بهذا المبدأ الاستراتيجي الا بعد فوات الأوان ، فقد كانت تلك الدول تعتقد بأنها تملك القدرة على السيطرة على مقدرات العمل الفدائي وتوجيهه في الاتجاه الصحيح متى ارادت ذلك وفي الوقت الذي تشاء . وكان يدفعها الى هذا التصور إحساسها بأن النظام في الاردن في محاولته التنبيه الى المزالق الخطيرة التي زج العمل الفدائي نفسه بها ، انما كان متجنيا في أحكامه بغية تحقيق مطامع خاصة فيها بعد عن الرغبة في تصحيح مسيرة العمل الفدائي وتشد يدها في الاطار الذي يهيئها للعب دورها الحقيقي في معركة الثأر القادمة . ولسبب من عدم الثقة هذا فقد أصمت بعض الدول العربية المعنية آذانها عن سماع حقيقة ما يجري على الساحة الاردنية وقبلت لنفسها بعد ذلك أن تشارك ولو بصورة سلبية في المؤامرة الرهيبة التي خططت لها قيادات المنظمات الحاقدة بهدف جر البلاد الى اقتتال الأخوة لا يفيد منه الا العدو الاسرائيلي والضالعين معه .

لقد كانت جميع الانظمة العربية تقريبا تفهم ان للعمل الفدائي دورا تكتيكيا عليه ان يؤديه على طريق معركة التحرير التي لا بد من خوضها ضد العدو الاسرائيلي .

وهذا الدور التكتيكي في مؤداه له جوانب نفسية وعسكرية مهمة ، تتحدد في كونه تعبير عن رفض الاستسلام والخنوع ، ورغبة مطلقة في إشغال العدو بمعارك جانبية تؤدي به الى بعثرة قواته العسكرية على نطاق واسع من الأرض تحرمه فرصة التفكير في عدوان جديد على المدى القريب . ومن ناحية أخرى تيسر للدول العربية فرصة إعادة بناء قواتها المسلحة وتهيأتها ثانية لمواجهة حاسمة جديدة مع العدو .

ومن أجل افساح المجال امام العمل الفدائي كي يضطلع بهذا الدور التكتيكي التام على خير وجه فقد روئي عدم تقييده وضبطه بادئ الأمر لعل ذلك يعطيه تجربة يمكن الاستفادة منها على المدى الطويل .

على أن هذا الموقف كان لا بد من أن يتغير بحيث تجري مراجعة دقيقة لدور العمل الفدائي في ضوء الحقائق والنتائج التي أفرزتها تجربته المنفردة على مدى العامين الأولين من صراعه مع العدو ..

وقد أثرت عدة مؤثرات أخرى بالاضافة الى غياب التدخل الرسمي العربي في صرف مسيرة العمل الفدائي عن خطها التكتيكي الذي روئي أن تضطلع به .

وكان من أول هذه المؤثرات أن العدو الاسرائيلي مستفيداً من التجارب التاريخية الحية قد سارع الى تحصين خطوطه الأمامية بأحدث ما توصل اليه العلم الحديث من معدات الحماية ، بحيث عقد الى حد بعيد مهمة العمل الفدائي الذي كان عليه أن يعبر نهر الأردن — وهي الطريق الوحيدة التي كان مسموحا له التحرك عليها والانطلاق منها — ويسير في أرض مكشوفة تماما تحت رحمة استعدادات العدو العسكرية . وكان من نتيجة ذلك ان لحقت بالعمل الفدائي خسائر جمة في الأرواح ذهبت جميعها دون ثمن حقيقي .

ومن أجل تغطية هذا العجز الفادح فقد كانت المنظمات تتسابق الى نشر صور شهدائنا الأبرار بما يشبه تجارة الموت كعلامة على ان النضال ضد العدو لم يفتر ولم يتأثر بردات الفعل الاسرائيلية .

وقد وقعت المنظمات الفدائية بدون وعي منها في عدة أخطاء تكتيكية حين أصرت على مواجهة استعدادات العدو بمزيد من الضحايا والشهداء دون أن تفطن الى ان هذا الوضع الذي استجد يحتاج الى وقفة طويلة تستلزم الاستفادة من القادة العسكريين العرب ومن ذي كل اختصاص يمكن الاستفادة منه . وأن القيادة السياسية المتحمسة حتى لو رفعت كل يوم وكل ساعة شعار «ثورة حتى النصر» لن تفيد كثيرا في الخروج من هذا المأزق بما يحقق امكانية الاستمرار في مواجهة العدو في عقر داره .

وبناء على ما تقدم فانه لم تجد أية دراسة جادة للاجابة على جميع المعضلات العسكرية التي نشأت على خطوط وقف اطلاق النار ، وجعلت عبور نهر الاردن امرا يكاد يكون في غاية التعقيد . وترك الامر للقيادة السياسية ونفر من العسكريين الذين لا يملكون من العلم العسكري والخبرة العملية ما يؤهلهم الى ايجاد الحلول المناسبة لتلك المعضلة الخطيرة .

وقد استعيض عن ذلك كله «ببيانات الموت» التي كانت تصدر كل صباح ومساء ، وفي ظنهم أنهم بذلك يحققون كسبا دعائيا للقضية على المستوى الجماهيري العربي .

ودفعهم غرورهم هذا وصلفهم واستهتارهم بأرواح شبابنا الى اغفال الحقيقتين التاليتين : —

الحقيقة الأولى : أن بيانات الموت التي كانوا يصدرونها انما هي كسب معنوي للعدو بقدر ما تعني بث اليأس في صفوف المقاتلين .

الحقيقة الثانية : ان نسبة الخسائر التي كانت تلحق بهم نسبة عالية جداً إذا قيست بنسبة الخسائر التي تلحق بأفراد العدو ، وهذا وحده يؤكد بأنهم لم يطلعوا على أبسط القواعد المتعارف عليها في حرب العصابات.

ومع أنهم يتغنون بأنهم سيحررون فلسطين على طريقة جيفارا وجياب ، فان أيا من جيفارا وجياب لم يؤيد خططهم في الاعلان عن خسائرهم بهذا الشكل التجاري ، ولم يوافق ايا منهما على طريقة الانتحار التي يتبعها العمل الفدائي عندنا للوصول الى اغراضه في جميع الكتب والنشرات والدراسات التي صدرت عنهما .

فقد جاء في كتاب حرب العصابات لآرنست تشي جيفارا ملخص تجربته في كوبا قوله بالحرف والنص «إن الهدف الاهم لمقاتل العصابات هو المحافظة على نفسه بعيداً عن طائلة التدمير ، وبهذا يصبح من السهل على مقاتل العصابات ان يكيف نفسه مع هذه الطريقة من الحياة والرجوع والتقهقر والهرب من قوات العدو المهاجمة.... والنقص الذي تعاني منه العصابات في العدد يفرض عليها القيام بهجماتها وبمباغتة . وهذه الخصائص العظيمة هي التي تمكن مقاتل العصابات أن يوقع الخسائر بالعدو دون أن يتكبد هو أية خسائر . اذ انه لو وقع قتال بين مائة رجل من جهة وعشرة رجال من جهة ثانية ووقعت من كل جانب حادثة وفاة ، فان الخسائر عند ذلك لا تكون متساوية ، فخسارة العدو من السهل تعويضها . وهي ليست الا واحد بالمئة من قدراته . على حين أن خسارة جماعة واحدة من العصابات تكلف وقتا طويلا في الاعداد والتدريب لانها تضم جنديا ذو مستوى رفيع من التخصص تقدر بعشرة في المائة من قواته المقاتلة ...»

وثاني هذه المؤثرات التي أثرت في صرف مسيرة العمل الفدائي عن خطها التكتيكي الذي روئي أن تضطلع به هو الصراعات الفكرية والايديولوجية التي أنشبت أظافرها في جسم المنظمات الفدائية وأشغلتها عن واجب التحرير فلقد تفاقمت الخلافات الايديولوجية بين المنظمات الفدائية لاسباب تتعلق بطبيعة ولون الحكم الذي سيقدرونه لفلسطين بعد النصر !!!

حتى لقد قال أحد اصدقاء العرب وهو «انتوني ناتنج» في مقال له بالصنداي تايمز بتاريخ ٣٠/١١/٩٦٩ «ان مصيبة العرب الكبرى هي فرديتهم ، فأنت لو جمعت خمسة منهم في غرفة مغلقة لخرجوا بستة أحزاب سياسية» .

وقال صديق آخر للعرب وهو الكاتب الانجليزي «توم ليتل:» منذ سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٦٧ كان الصراع في الشرق الاوسط يدور حول شعار واحد هو : هل يجب انقاذ فلسطين اولا أو الانصراف الى الصراعات الايديولوجية «؟» .

ونحن بدورنا نؤكد بأن تلك الصراعات الايديولوجية لا تعني سوى الاصرار على قبول الهزيمة والتسليم بالأمر الواقع، وإلهاء الشعب بقضايا وشعارات لا تمت الى اصل المشكلة بصلة.

ولو كان الأمر هو ما كانت تدعيه المنظمات الفدائية وتهلل له في أجهزة إعلامها لما صعب عليها وهي التي تدين معظمها بالولاء للماركسية من أن تتحد وتؤجل خلافاتها الثانوية وتناقضاتها الفرعية الى ما بعد النصر.

فالأمر لم يكن كذلك على كل حال ، فقد وجد الحقد بينها فيما بعد للانقضاض على النظام في الاردن ، ولم يوجد بينها الهدف في يوم من الأيام لتكوين جبهة واحدة تسعى الى تجميع طاقاتها لمواجهة العدو الاسرائيلي.



الوطن هو .. حياتنا

بقلم فيسلوي

في الانباء الواردة من المنطقة المحتلة ، ان طعماً جديداً وحلقة أخرى ، في سلسلة التآمر والاغتصاب الصهيوني قد جرى الاعلان عنها . وهذا الطعم يتمثل في مشروع قانون يقضي — كما تقول الانباء — بدفع تعويض يبلغ حوالي (١٠٠) مليون دولار لمن اسمتهم (بسكان القطاع الاردني السابق من القدس)!!!

هذا ما اعلنه قبل أيام يعقوب شمشون شابيرا وزير ما يدعى بالعدل الاسرائيلي وبالفعل فان مشروع القانون هذا ، جاء مطالباً ومعبراً أوضح تعبير وأصدقه عن المدلول الحقيقي لمفهوم العدل الاسرائيلي ! ! ، هذا العدل ، المستمد من روح التعاليم الهمجية المتحجرة التي يؤمن بها ، ويعمل لها الصهاينة منذ الاف السنين ! .

يعقوب شابيرا ، ينطلق من اعتبار اهلنا وإخوتنا في القدس المحتلة ، قد أصبحوا « مواطنين اسرائيليين!». لذلك . . ، وحسب منطق العدالة اليهودية المغاير لابسط مبادىء العدالة وبديهيات الحق في كل العالم ، وعبر مختلف العصور التاريخية ، حتى تلك المغرقة في قدمها وتوحشها ، فان من حق هؤلاء (المواطنين الاسرائيليين!) الجدد ، أن يحصلوا على حقوقهم الفردية المغتصبة منذ عام ١٩٤٨ .

يا لبهاء العدالة !!، ويا لجمال الحق !! ، عندما ينادي بها الإسرائيليون ! « يلجأ شابيرا وزملاؤه من رموز البربرة والبدائية ، الى مثل هذه المحاولات ، ظانا أن احداً من شعبنا ، يمكن ان تجوز عليه مثل هذه المناورات الهادفة الى تغطية حقيقة النوايا والأهداف الصهيونية ، في سعيها لتبرير اغتصابها وتكريس احتلالها . وإسدال نوع من الشرعية الموهومة والعدالة الكاذبة ، على اجراءاتها العدوانية وإصرارها على ضم القدس وتهويدها ، رغم كافة الاعتراضات والاحتجاجات العربية والدولية المختلفة التي سبق واعلنها العالم في كثير من قراراته ومؤتمراته .

إن الطعم الاسرائيلي الجديد ، المستتر بالتلويح بالدولارات الكثيرة ، لن تخدع احداً ، أو تغرر بأي من شعوب العالم كله ، فكيف بأصحاب الوطن ، ومواطني الامة ، ذات العلاقة وصاحبة الحق والاخير في تقرير مصيرها وبناء حياتها .

ان الوطن لا يباع ولا يشترى. وليس لأي كان ان يتصرف بشبر واحد منه ، على نحو مغاير لآمال الشعب وطموحه في حياته الحرة على كامل ارضه الحرة ! .

الوطن ليس قطعة ارض معلقة كالأسماك في اسواق العالم ، يشتريها من يشاء ويبيعها من يشاء !. الوطن هو حياتنا ، هو الارض المجبولة بتاريخ الأمة وحضارتها وحياتها ومصيرها ، الوطن هو الامة ذاتها في تفاعلها مع أرضها التي تسكن، وعليها تحيا ، وفوقها تجسد طموحها وقيمها وآمالها . لا ارتقاء ولا حياة بل لا وجود بدون الارض . . ارض الوطن.

هي ليست المرة الاولى التي يحاول فيها الصهاينة تحقيرنا وتحقير امتنا ، امام العالم ، عبر محاولتهم القذرة ، في تصويرنا بأننا نبيع ارضنا ونبيع وطننا !، ولمن ؟؟! للذي هو نفسه يهدف الى إبادة الشعب وسحقه ، عملا بتعاليم « رب الجنود لشعبه المختار»!!

هي ليست المرة الاولى ، كما قلنا ، فقد سبقها محاولات وإغراءات كثيرة جداً ، قام بها الصهاينة وغير الصهاينة من مساندي الباطل وداعمي العدوان، ولكنها جميعا انتهت الى مصيرها المحتوم وهو الفشل الذريع ، بفضل وعي الشعب وكفاحه وبفعل شلالات الدماء التي سكبها شهداؤنا طوال آلاف السنين ، فضمخوا بها تراب الوطن، وجبلوها بعطرها الزكي !.

ان مسرحية العدالة اليهودية ، المتمثلة بالطعم الجديد الذي اعلنه شابيرا ، لن تنتهي بأفضل مما انتهت اليها مثيلاتها السابقات . كما ان مواطنينا واخوتنا في القدس وفي كل بقاع ارضنا المحتلة، لن يقابلوها الا بما تستحق من سخرية وازدراء مقترنين بالمزيد من التصميم على أن يظلوا خارج الطوق الصهيوني، أحرارا اعزاء ، لا يثنيهم أو يحرف بحريتهم وعزتهم ترغيب أو تهديد ، مال أو طغيان ! .

إن كل اموال العالم ودولاراته، لن تساوي قطرة دم واحدة من شهداء امتنا ووطننا .

ولن تكون النهاية ابداً ، وفق ما يشتهي الغاصبون ! .

شهداء كتيبة الحسين الثانية ـ تتمة

جندي صالح غبن عيد عنزة
جندي حريث غنم عودان الروله
جندي دواس حامد شعبان السرحان
جندي غلاب عبد الله ربيع عتيبة
جندي عبد المهدي محمود علي عمان
جندي عيد حماد شتيوي بني خالد
نائب شيان محمد سالم الحويطات
نائب محسن نايف اخفيش بني خالد
جندي ١ عبد الله مثقال شمر
جندي مرشد اسود الجبل
جندي ملوح خضر العراق
جندي خلف حماد بني صخر
جندي جربوع دايم عنزة
جندي منصور عبد الله القسيم
جندي خلف عوض عنزة
جندي غانم سلطان نهار عنزة
جندي خلف حنيف عنزة
جندي عبد اللطيف مفلح عنزة
جندي نورس مطلق شريف الجبور بني خالد
جندي فالح مطلق بني خالد
جندي فاضل عرتوب علي بني صخر
جندي عناد سعد سهل شمر
جندي طالح احمد عنزة
جندي عقاب سالم عتيبة
جندي علي أحمد الحجاز
جندي علي حمد محمد الحجايا
جندي غدي دعيثم صباح عنزة
جندي عجول وروي الروله
جندي عوض محمد أبراهيم المزاو-أربد
نائب محمد حمدان ابراهيم صورباهر-القدس
جندي علي حسين علي العمري ديريوسف-اربد
جندي ١ علي سويلم حسين خيزرة-المفرق
جندي طايل محمد هود المنصورة-المفرق
جندي حسن محمد حامد كفر - ثلث طولكرم
جندي حسن محمد حامد كفر ثلث-طولكرم
جندي احمد عوض سالم القويرة-معان
جندي سمارة منيزل خميس اهل الجبل-المفق
جندي نواف حسن عي - الكرك
جندي هويمل سلامة سالم الحويطات
جندي طعيمة سليم عتيبة الحجاز
نقيب أحمد حسن مهدي اليمن
جندي موسى سلامة بئر السبع-الجاهلين
جندي علي عبد الله مناور ابو عبيدة - عجلون
جندي فريد عبد اللطيف يوسف عربون - جنين
جندي علي مصطفى جبر دير ابو سعيد
جندي عطيوي منصور محمد عي-الكرك
عريف عبد الكريم محمد سالم موف-جرش
نائب فلاح محمد دحيلان الحويطات
جندي احمد صلاح مصلح ارحاب-المفرق
جندي لافي عايد ضبعان الحمام-الجيزة
جندي معلي ثاني عقلة ام القطين-المفرق
نائب ضبعان سلمان سليمان المشيرفة
ملازم كمال عبد الله جرادات أربد
جندي حمد ضيف الله مشيوط بني صخر
جندي اول محمد سليمان فياض ناعور
عريف جزاء حمادة زيزيا-عمان
جندي ماجد محمود حسن صخرة-اربد
جندي عبد اللطيف مسعود الصماوي جرش
جندي علي مقبل سليمان شكارة-عجلون
جندي سلمان سلامة سليمان العزازمة - بئر السبع

جندي احمد عبد المطي التيهي جلعد-السلط
جندي سالم عيد ميسر بني حسن - جرش
جندي محمود عبد الله مفلح جفين-اربد
جندي جميل محمود احمد عراق الكرك
جندي سلمان سعد سليمان القويرة-معان
جندي حمد سلمان صالح الدفيانة-المفرق
جندي عتيق سليمان سليم معان
جندي محمود مصطفى قاسم المزار-اربد
جندي علي حسين مطر بني حسن-الزرقاء
جندي أول صالح حمد سلامة مادبا
جندي حسن سليمان محسن ناعور-عمان
جندي عبد الحافظ عبد الله قريات-مادبا
جندي سالم نزال حيان النعيمة-سحاب
جندي محمد كريم دخل الله الكرك
جندي سليمان سالم سليمان العزازمة بئر السبع
جندي محمد احمد علقان السلط
جندي علي سلامة رضوان جفين-اربد
جندي أول عبد الكريم مظهور مادبا
جندي عارف عبد الرؤوف عقربا-نابلس
عريف احمد عبد الرزاق صوريف-الخليل
جندي محمد عادل احمد حيفا
جندي وحيد عطية حسين الكفرين-جنين
جندي عبد الرؤوف عبد المحسن المشقر - مادبا
جندي حلمي صدقي محمود نابلس
جندي حسين أسعد حسين الجديدة-جنين
جندي بخيت يونس أحمد نابلس
جندي حسن حسني حنتوفي جنين
نائب احمد جميل احمد السلط
نائب علي عبد الكريم شحادة عمواس - رام الله
عريف اسماعيل محمد حسين العبيدية - بيت لحم
عريف سيار سمير صالح بني صخر
وكيل محمود جميل ناصر بيت عنان-القدس
جندي محمود خليل اسماعيل بيت عور التحتا-رام الله
جندي محمود احمد رويض الصقر - بيسان
وكيل يعقوب باكير الناصرة
جندي محمد سليمان خلف أنقير-عمان
نائب فاضل نوران ضبعان النقير-سحاب

نائب رحال محمد تيلان بني صخر
نائب سحمان ارشيد محمد تل - مادبا
نائب عايد وريور هشال السرحان
جندي شحادة مصطفى اسماعيل الجبارات / بئر السبع
جندي حسني نهار سليمان طبربور - عمان
جندي ١ حميدان غيث العال-مأدبا
ملازم مالك عبد الله العوران
جندي محمود محمد بصاص طوباس
جندي حليم احمد علي نابلس
جندي محمد مصلح داود كفر جمال-نابلس
جندي خالد تيلان فليح الموقر
جندي حسين محمد الطوالبة سحم الكفارات
جندي سمارة منيزل خميس الجبل-سوريا
جندي ابراهيم خليل علي اليامون-جنين
جندي احمد محمود ابوعكاز بئر السبع
جندي رياض مصطفى صالح سفارين-طولكرم
جندي اسعد مسعود اسعد كفر أذان-جنين
جندي اسعد خليل جبر يازور - يافا
جندي ابراهيم حسين علي خنزيرة-الكرك
جندي احمد علي عبد الرحمن سحم الكفارات - اربد
جندي موسى محمد علي عنجرة
جندي سلامة سليمان محمد لويحا
جندي ١ احمد ابراهيم عبد الله كفر لدوم نابلس
جندي ١ سليمان سلامة براك العزازمة/بئر السبع
جندي سويلم هويمل الحويطات
جندي يوسف غالب عبد الله عقربا
جندي هاشم محمد حمدان الطورة-جنين
جندي علي مفلح عمر
جندي احمد عبد القادر حسين ترقوميا-الخليل
جندي عبد الرزاق دعمس المجالي الربة-الكرك
جندي جمعة احمد محمود الصريح/اربد
جندي محمد شفيق احمد بيت يافا-اربد
جندي علي مصطفى ابراهيم الطيبة-اربد
جندي فواز فايز احمد المزار-اربد

جندي محمود احمد سليمان تبنه-عجلون
جندي فايز مفلح حسن دوقرة-اربد
جندي سالم علي عزيم بني خالد
جندي حمد الله بخيت مهاوش ماركا - عمان
جندي محمد عايد عبيد الخمرا-المفرق
جندي محمد سعيد محمد بيتا - نابلس
جندي محمد عبد الله حسين نورس-جنين
جندي وليد عبد اللطيف معاني جنين
جندي محمد شكري نظمي نابلس
جندي فتحي علي محمد طورة الغربية-نابلس
جندي عفيف محمود محمد عرابة-جنين
جندي علي محمد علي برقة-نابلس
جندي حافظ فهيم ابو الهيجا-عين-جنين
جندي عايد متروك حسين الخشاع-المفرق
نائب حسن محمد خليل دموث/رام الله
عريف عبد الله موسى عبد الله راس كركر-رام الله
عريف خضر علي مصطفى بيت سيرا-رام الله
جندي فتحي حسي لية/ رام الله
جندي جلال محمود احمد الجيب-القدس
جندي عامر حسين عودة الحرم-جسر الشيخ حسين
جندي صالح احمد حسن الجنيد نابلس
جندي يحيى سليمان حسين عي-الكرك

اسمعوا يا اخوتنا الشهداء الابرار ما قاله عنكم كمال ناصر

وانتم يا اخوتنا .. يا كل ضباطنا وضباط صفنا وجنودنا في القوات المسلحة الاردنية ... بعد أن تقرأوا هذا الذى قاله كمال ناصر عن شهدائكم شهداء كتيبة الحسين الثانية .. ارفعوا ايديكم الى السماء واقرأوا الفاتحة على ارواحهم الطاهرة الزكية ... والله اكبر الله اكبر وقسماً سنصلي في الاقصى رغم انفه وانف اسياده ولو كره الكافرون .

السلطان الشهيد

هذا الحديث عن نور الدين زنكي ، نور الدين ابن الشهيد ، الرجل الذي مهد الطريق لصلاح الدين، ووضع له الاساس ، وشرع له المنهج ، وكان إمامه وقدوته في كل خير .

أحد الرجال الذين لم يعرف تاريخ البشرية كلها أطهر منهم نفوساً ، ولا أقوم سيرة ، ولا أعظم أثرا ، الهم الأنبياء . الذين لا تجد عليهم مطعناً في دين ولا خلق ولا سياسة ولا قيادة ، والعظماء من غيرهم ان استكملوا ثلاثاً من هذه الأربع نقصتهم الرابعة .

الرجال الذين لا تجد امثالا لهم في غير التاريخ الاسلامي ابي بكر وعمر بن عبد العزيز ونور الدين محمود بن عماد الدين زنكي ، وصلاح الدين الأيوبي ، ومن سار سيرتهم ، وسلك طريقتهم.

• •

تبرع بقطرة من دمك تنقذ حياة مواطن



انقلابات فاشله
في جيش التحرير الفلسطيني
يعمل لها الخائن «سعد صايل»

نسبت صحيفة اليوم المسائية هنا الى العقيد عثمان حداد رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني قوله ان المجلس العسكري الذي تم تشكيله في اجتماع موحد حضره قادة الجيش ورؤساء الشعب أقر في اجتماع له في ٢٧ حزيران الماضي تسريح عدد من ضباط جيش التحرير الفلسطيني .

وقال العقيد حداد في مقابلة له مع مراسل الصحيفة في دمشق ان المجلس أقر تسريح العقيد جواد عبد الرحيم والرائد طيب زياد كيالي والملازمين الاولين محمود ذياب ومحمد حمودي وعدد من ضباط الصف .

وأشار العقيد حداد الى ان سبب اتهامهم يرجع الى برقية وردت من قائد قوات التحرير الشعبية في الاردن التابعة لجيش التحرير الفلسطيني يقول فيها ان الملازمين حمودي وذياب قد احتلاه فترة من الوقت وانه تعرض للضرب والتعذيب .

واوضح العقيد عثمان أنه بعد التحقيق في الحادث لمعرفة دوافع الضابطين كشف التحقيق عن محاولة لايجاد مراكز قوى داخل الجيش وان ما تم كان محاولة للسيطرة على قيادة القوات المحمولة في الاردن تحقيقا لطموح شخصي بحت وان كل ذلك كان بمؤازرة مجموعة على رأسها العقيد عبد الرحيم وتضم الرائد كيالي .

ومما هو جدير بالذكر أن الأقصى قد ذكرت في اعدادها السابقة أن الخائن سعد صايل يعيث في اوساط جيش التحرير فساداً بمؤامرات واسعة النطاق هدفه منها أن يصل الى قيادة الجيش ويستولي عليه باسم فتح سراً وباسم منظمة التحرير الفلسطيني ظاهراء، وحاول ذلك مشيعا أنه اقدر من العميد عبد الرزاق اليحيى والعقيد عثمان حداد باعتباره ضابط ركن مدرب في امريكا ويعتقد المراقبون ان ياسر عرفات يقع تحت تأثير سعد صايل وأنه سيعينه قائداً لجيش التحرير الفلسطيني بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل .

تصريح للناطق العسكري الاردني

عمان – وأ – صرح الناطق العسكري صباح امس بما يلي :

في الساعة الحادية عشرةً والدقيقة الخامسة والاربعين قبل منتصف ليلة أمس الاثنين وعلى الطريق العام بين عمان وجرش قرب قرية المصطبة أوقف فدائيان مسلحان سيارة مرسيدس كبيرة ذات الرقم ١٧٧١٢ نقل خارجي ، الاردن ، التي يقودها المدعو محمد عبد المالك من القالوجة أصلا وسكان بلدة سحاب حاليا ومعه المدعو محمد عوض من بيسان وسكان دير علا وجندي من القوات المسلحة الاردنية ، وأطلقا النار على ركاب السيارة فأصيب السائق محمد عبد المالك برأسه وتوفي على الفور ، وتمكن المدعو محمد عوض من الهرب في حين لم يعرف مصير الجندي للآن . وتقوم السلطات المسؤولة حاليا بالبحث عن الجناة وعن الجندي المفقود .

وزير خارجية المغرب
يزور القيادة العامة للقوات المسلحة

عمان – وأ – قام الدكتور يوسف بلعباس وزير خارجية المغرب صباح امس بزيارة للقيادة العامة للقوات العربية الاردنية المسلحة .

وصحبه في هذه الزيارة السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية وسفير المغرب في عمان والسفير الاردني في المغرب والسيد عبد القادر الجاي الوزير المفوض في وزارة الخارجية المغربية.

وقد اجتمع الوفد الضيف الى المشير حابس المجالي القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة بحضور الشريف اللواء الركن زيد بن شاكر مساعد رئيس الاركان للعمليات . .

وزير خارجية المغرب - تتمه

والتسليح الذي وصلت اليه القوات العربية الاردنية المسلحة ودورها في الدفاع عن الجبهة الاردنية والامة العربية ثم زار الوفد بعد ذلك احدى قواعد سلاح الجو الملكي الاردني حيث تناول طعام الغداء مع نسور سلاح الجو . وقد أبدى الدكتور يوسف بلعباس في نهاية الجولة اعجابه الشديد بما شاهده في المواقع العسكرية من استعداد وتنظيم وتدريب ونشاط وما لمسه من معنويات عالية في صفوف القوات العربية الاردنية المسلحة .

وقال : ان ما شاهدته اليوم يبعث الفخر والاعتزاز في نفس كل عربي، وآمل ان يزداد الجيش الاردني قوة ومنعة وتقدما حتى يتحقق بقيادة جلالة الحسين أمل الامة العربية في التحرير والنصر .

تتمـة
اعتقال ضافي جمعاني ويوسف البرجي وحسن الخطيب

واتهم السيد محسن القيادة المعزولة بأنها تتحمل جزءا مهما من مسؤولية الفشل الذي منيت به حركة المقاومة في الاردن . وقال ان تخطيطهما كان يقوم على استدراج النظام السوري من أجل ضرب المنظمة ككل أو على الأقل قطع المعونة المادية عنها ليؤدي بالنهاية الى انحلال المنظمة واضطرارها للاندماج بغيرها .

وقال ان القيادة العامة لمنظمة الصاعقة كانت مضطرة للاسراع في تنفيذ هذا الاجراء قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لاننا لم نعد نتحمل ان يذهبوا الى المجلس ويتصرفوا باسم المنظمة وفق المخطط الذي رسموه لانفسهم .

وقال ان اسقاط هؤلاء القادة تم بمنتهى البساطة كما تمت السيطرة كليا على قوات المنظمة في الاردن وذلك دون ان نضطر الى اعتقال احد غير هؤلاء الثلاثة الذين اعتقلوا احترازيا للتحقيق معهم .

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة بأنها قررت السماح لمتعهدي التدفئة المركزية من الدرجة الثانية الاشتراك بعطاء التدفئة المركزية لمبنى دار الاذاعة بعمان المنشور بالجرائد المحلية في حينه.

فعلى من يود الاشتراك مراجعة رئيس قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير. كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/٧/١٢ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة

٧١/٢٧٦

اعلان

وزارة الاشغال العامة بحاجة الى متعهد طرق بشأن تقديم وتوزيع ١٦٠٠٠ م٣ حصمه مقروزه الطريق المفرق - الاجفايف الاجفور – الحدود العراقية ، فعلى من يود الاشتراك مراجعة رئيس قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات ، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا اوكفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٢/٧/١٩٧١

رئيس لجنة العطاءات المركزيه
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

٩٧١/٢٧٥

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن طرح بيع المواد المذكورة تاليا بطريقة المزاودة العلنية .

٢ • يمكن للراغبين في الشراء مراجعة مستودع التموين المركزي اعتبارا من يوم ٩٧١/٧/١٠ ولغاية ٩٧١/٧/١٧ واثناء الدوام الرسمي لمشاهدة ومعاينة المواد المنوى بيعها .

٣ • سيكون البيع صباح يوم ١٨/تموز/٩٧١ في مستودع التموين المركزي .

النـــوع	الكمية
شوال قماش سعة ٥٠ باوند	٥٠ ألف شوال
شوال قماش سعة ١٠٠ باوند	١٥ ألف شوال
شوال خيش مختلف مستعمل .	٣٠ ألف شوال
شوال غير صالح مختلف	٢٠ ألف شوال
كنسة طحين بالكيلو	٥ آلاف كيلو
كنسة سكر بالكيلو	٨٠٠ كيلو
كنسة برغل بالكيلو	٣٠٠ كيلو
كنسة أرز بالكيلو	٣٠٠ كيلو
كنسة بازيلا بالكيلو	٣٠٠ كيلو
كنسة فاصوليا ناشفة بالكيلو	٣٠٠ كيلو
كنسة عدس حب بالكيلو	٥٠٠ كيلو

٧١/٢٧٨

اعلان

١ • دكان جندي القوات المسلحة الاردنية بحاجة للبضائع المبينة تحت القائمة (أ) معفاة من الرسوم الجمركية والاستيراد ومع الرسوم الجمركية والاستيراد والبضائع المبينة تحت القائمة (ب) مع الرسوم الجمركية والاستيراد .

أ • كالونيا احجام مختلفة . روائح عطرية احجام مختلفة .
حمص مدمس علب . فول مدمس علب .
ب • توباكوا كيلس . وزلـين .
بجمات شـوي . سلك جـلي .

٢ • على المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك بالعطاء الحصول على شروط ومواصفات العطاء في المديرية العامة لدكان الجندي بجو .

٣ • تقبل المناقصات بالظرف المختوم للمواد المبينة اعلاه لغاية الساعة ١٤٠٠ من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٧/٩٧١ في المديرية العامة لدكان الجندي بجو.

رئيس هيئة دكان الجندي

٩٧١/٢٧٣

اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (ادوات واجهزة جراحية)

على الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء.

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢١/٨/١٩٧١ .

ترفق المناقصات بتأمين قدره ٥٪ من قيمة المواد ولن ينظر في اي مناقصة ترد بدون تأمين .

٧١/٢٨٠





المجلس الوطني الفلسطيني ونا…

كلمه العدد ـ تتمـه

وارادوا وحاولوا وبـــداوا بتنفيذ خططهم السوداء لاغتصاب السلطة وبقي رجال الأمانــة المقدسة بالرغم من ذلك ساكتين ساكتين يخيم عليهم صمت «النفاق الوطنجي» وانكماش «الشطارة السياسية» وانطواء «متاهات الحوار» وخيالات «اوهام الاتفاقات» .

ظنوا أن كل شيء قد انتهى وان الاردن راح ... طار .... أخذه جورج ونايف وكـــال وفاروق واحمد وياسر

ولكن للاردن دائماً رب يحميه . وللاردن دائماً حسين يتجدد ويقيه شر العاديات . وللاردن جيش من النشامـــا الابطال المؤمنين بالله ... فوجب الاردن ... شعبه وجيشه وقائده فراح الكفر والالحاد وطـــار اخوان ماركس والحاخام وبقي الاردن .... شعبه جيشه وقائده العظيم في الارض المقدســـة الراسخة .

لم يبق بعد اليوم مبرر للسكوت والسكون عند أحد أي أحد فالقائد هنا يحمي ويذود عن الحمى والجيش هنا مستعد جاهز امين على العهد .والشعب هنا جبار مقدام لا يخاف .

بقي أن نقول للذين خافوا... وربما لا زالوا خائفين هناك كمال ناصر في فندق من الدرجة الاولى ومعه كل الرفاق . . . . . ونحن هنا الى الأبد . والخيـــار سهل دون خوف او «نفاق وطنجي» .

نحن هنا ابنـــاء الضفتـــين الحبيبتين يداً واحدة وقلبـــاً واحداً في سبيل الله والاقصى والقدس والارض المحتلـــة الطهور ستبقى الى الأبد على عهدنا لله دم واحد قلب واحد ايمان واحد .

وهناك في فنادق الدرجـــة الاولى رفاق ماركس والحاخام واليســـار سهل سهل جـــداً

الحسين يرعى حفل تخريج طلبه الجامعه تتمه

وان حق لنا في اردنـــا العربي الصـــامد ان نفتخر ونعتز بالمستوى الرفيع الذي حققته الجامعة منذ نشأتها وانطلقت منه الى الارفع فان من حق العاملين فيها علينا ان نتوجه لهم بالشكر والتقدير لانه ما كان لنا ان نطمـــع بوصول جامعتنا الى ما وصلت اليه لولا جهودهم المشتركـــة ومعارفهـــم الجمه وثقافتهم الواسعة . مثل اشياء كثيرة في بلدنا وفي الحياة . .

ومما جاء في الخطاب السامي .

ان انبل صور الموت هي موت الانسان في سبيل الاخرين وهذا هو ميدان الجندية وتلك حرفتها .. لكن العلماء . ورجال الفكر والفن هـــم الذين يضعون للاخرين حيـــاة يصبح الموت في سبيلها حلم عمروانية حياة .

ولست ارى في المجتمع كلـــه مجتمعنا والمجتمع الانســـاني الرحيب صلة أقوى وانبل من تلك الصلـــة التي تقوم بين هؤلاء وهؤلاء بين العلماء والجنود بين المفكريـــن والجنود .. بين المثقفين والجنود .. بين الذيـــن يصنعون الحياة للاخرين ويملؤنهـــا قيم ومبادئ ومعارف وبين الذيـــن يرتقون بالمدة وفرح في سبيــــل حياة الاخرين.. ومن اجلها ان تغني وتنمو وتزهر.

وان ان كان من مفاخرنـــا في هذا البلد ان لنا جيشا يعرف على الدوام كيف يفتدي بدماء ابطالـــه حياة الاخرين في الاردن والوطـــن العربي الكبير .. فلقد اصبح مـــن دواعي اعتزازنـــا ان صار لنا فوق هذه الارضـــ مصنع لاولئك الرجـــال الذيـــن سيعرفون كيف يجيدون صنع الحيـــاة لتغدو جديرة بكـــل تضحية وعطاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ان فرغ جلالـــة الحسين من القاء خطابه السامي وزع جلالته الشهادات على الخريجـــين من كليات الاداب والاقتصاد والتجارة والعلـــوم والدراسات العليا .

ان من ينظر في تشكيلة المجلس الوطني الفلسطيني الجديد يكاد يفقد صوابه ، فالمصيبة المنتظرة من هذا المجلس تظهر واضحة من أن غالبيته العظمى من الماركسيين اللينيين ومن اليسار الجديد الذي يصادق ويرافق ويحالف الجماعـــات الماركسية المتطرفة والمنبوذة في الدول الغربية من جهة والجماعات التي تدين بمذهب ماوسي تونج الصيني من جهة أخرى .ورفاق الحاخام إلمابيرغر والجاسوسة الصهيونية انا فرانكوس من جهة أخرى .

ويمكن القول بكل صدق وأمانة ان هذا المجلس ما هو الا مجلس ماركسي يساري لا يمت الى الوطني بصلة مهما كانت ، أما القول أنه فلسطيني فهو من وجهة نظر لونـــه العقائدي اليساري، ومن وجهة نظر أنه فرض فرضاً وبالتعيين دون أن يكون للاختيار الحر فيه فرصة واحدة، ليس فلسطينياً عـــلى الاطلاق ولا يمثل إلا الاشخاص المشتركين وهذا هـــو السبب الحقيقي الذي جعل الاستاذ يحي حمودة والاستـــاذ نمر المصري والاستاذ عبدالخالق يغمور الى الانسحاب منه .

ان هؤلاء الرجال الثلاثة هم اول الشجعان الذين كانوا يرون الهول الذي تقوده حزمة من الجهلة الى مستقبل القضيـــة الفلسطينية وهم ثلاثة من عشرات آلالاف من ابناء الشعب الفلسطيني المثقف الواعي والقياديين الذين يرون ما يدور في السر والعلن ويبتعدوا عن الجو المحموم الذي تعيشه هذه الفئات التي جرت على الامة العربية الاقتتال والضياع والحقد والكراهية .

أبناء الشعب الأبي، ابناء الشعب العربي، الأوفياء،أبناء الاخلاق والشرف والكرامة . ابناء الجهاد والمجاهدين ابنـــاء الاردن بضفتيه الحبيبتين يفضلون الموت عن آخرهم قبـــل أن يقودهم جورج حبش او كمال العدوان . قبل ان يتحكم في مصيرهم نايف الحواتمة او احمد جبرين . وقبل أن ينطق باسمهم كمال ناصر الذي سماه المرحوم هاشم السبع الاسم الذي يستحق

اين الأسماء الكريمة اين الرجال الشجعان ، اين رجال الشهامة والنخوة والعزة والكبرياء العربي الأصيل ، اين المجاهدون الصادقون... هل ارهبهم جورج حبش؟ هل اخافهم نايـــف الحواتمه؟.. هل ارعبهم احمد جبرين؟..هل ارتعدت فرائصهم من كمال العدوان ... حاشا لله انهم هنا في الاردن ... لا في مرابع بيروت وفنادق الدرجة الاولى فيها .... انهم هنا في الاردن ... ... يقودون ويجاهدون ويعملون ويكافحون في الوزارة، في الوزارات في مجلس الاعيان والنواب في الجيش في جميع القطاعات الصناعيـــة والزراعية والتجارية في كل مكان من الاردن الحبيب الصامد المجاهد يجاهدون بصمت وهمة عالية من أجل التحرير يداً واحدة وقلباً واحداً .

هذا الشعب له قادته . له ممثلوه . له رجاله . أما الادعياء والمزيفون والمزورون ومجاهدو الخطب والتصريحات فليبقوا في بيروت وفنادق الدرجة الأولى فيها فالشعب قد بصقهم من زمان .

طبعت في
مطبعـــــة
القوات المسلحه الاردنيه

